ابطال وبطلات

المسرح

مجلة الناقد - العدد ٣

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب الامتياز المسئول
محمد على حماد

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
مدير الادارة
عبد الرحمن نصر

وداع زميل

لا زلت أذكر حتى الساعة تلك النظرة الحائرة وذاك النفس الخافت ، وتلك العيون تجول فى محاجرها الى غير مستقر والجسم منهوك القوى أتت عليه الحمى فتركته غصناً ذابلا وكانت الحياة تجرى فيه وتتخلله فى سرعة غريبة وبقوة كانت مثار الدهشة والعجب .

لا زلت أذكر تلك الكلمات تخرج كأنها همس الرياح وتلك اليد تمتد فى رجفة واضطراب فتجتمع بين أناملها الدقيقة أيد ثلاث .

مددت يدى ومد الزميلين حنفى وعبد الرحمن أيديهما وبلهجة تنم عن خوف وأمل ، ويأس ورجاء ، سألنا عبد المجيد ، ان عاهدونى ان تتكاتفوا على العمل سويا . وان تكونوا يداً واحدة فى اخراج « المسرح »

وكانت لحظة رهيبة عاهدنا فيها الصديق والزميل على ما أراد فتبدل ذاك البريق الذى كان يسطع من عينيه واستقر فؤاده واطمأن قلبه فهدأ وكأنما وثق ان مجهوده الذى مات فى سبيله ومسرحه الذى كرس له أنضر أيام شبابه سيظل كما كان ولن يختفى أبداً .

ذرفنا دمعة كانت فى العين عصية وامح دموعنا فبكى الا انها دموع غاليات ان تكن من العين فمأتاها القلب وحنايا الضلوع

الا انها ذكرى تلهب اليوم رأسى وتقض مضجعى وتجعلنى لافتأ اسائل نفسى ،

ماذا فعلت بعهدك لعبد المجيد ؟

تكاتف ثلاثتنا وأصدرنا « المسرح » حتى قضى صاحبه ولست استرسل فيما حدث بعد هذا فقد أصبح معلوما للجميع وقرأ الناس عنه كلمة الاستاذ حنفى مرسى فى مثل هذا المكان

ولكنى اليوم لست أدرى هل انا على فقد عبد المجيد أو وداع الاستاذ حنفى أشد أسفا ؟

لقد اعتزم الزميل أن يهجر نهائيا الكتابة والعمل اثر ماأصابه من عياء فى الاسابيع الاخيرة ولظروف خاصة لايستطيع دفعها ،

وهو اليوم يترك لى ولزميلى الاستاذ عبد الرحمن نصر تلك الوديعة التى خلفها لنا عبد المجيد ولست أدرى وقد كنا ثلاثة ننوء بالحمل وتوقر المسؤولية ظهورنا هل لنا من قبل عليها ؟

أقول سنجتهد وسنعمل المستحيل

ونسأل الله التوفيق

محمد على حماد



الامبراطور

لما أن ألف نجيب الريحاني فرقته العتيدة في اول الموسم الماضي واعتزم أن يخرج روايات من نوع الدرام ، تقدمت اليه عدة روايات معربة بأقلام بعض كبار الكتاب

ومن ضمن هذه الروايات رواية قدمها الاستاذ صادق سيف الاديب المعروف ، فلما أن اهمل الريحاني مشروعه بقيت الرواية محفوظة في ادراجه ولم يعط مترجمها اجرها حتى الساعة

ويعرف القراء ان امين افندي صدقي قد اعتزم على أن يكون شريكا لنجيب في هذا الموسم وانهما عملا فعلاً معاً ، في اواخر الموسم المنصرم

وبالطبع من حق الشريك أن « يلعب » في اوراق شريكه ويتصفح « التركة » :. فوقعت عين أمين — كما يقول صادق سيف — على رواية صادق ، فأخذها عنده ليقرأها !

ولم تمض بضعة ايام حتى تقدم امين الى فرقة السيدة فاطمة رشدي برواية مترجمة باسم « الامبراطور » هي بعينها الرواية التي قدمها صادق المسكين الى الشاطر نجيب !

ووقع هذا الخبر كالصاعقة على رأس صادق سيف ، وهو يجوب الشوارع والطرقات باحثا عن امين وقد صادفته ذات مساء فاذا به حانقاً هائجاً ، يفتش عن امين (ليقطم) زمارة رقبته !

وهي مبالغة بلاشك ، فالذي يعرف الرجلين لايستطيع أن ينكر ان كفة امين هي الراجحة اذا هما تطاحنا عن قرب يدخل في منطقة مدى نظر هذا الاخير !

اما الرواية فليست في الاصل باسم الامبراطور انما اسمها الحقيقي (الملك Le Roi)

واذا اختلف اللصان ظهر المسروق !

من امتى طلعت القصر ؟

من بين ممثلي مسرح رمسيس شاب زكي وسيم لولا انه بدأ في الايام الاخيرة يتيه عجبا ويختال على زملائه وقد ملأه الغرور القتال وقاه الله منه

جلس الممثلون حول معلمهم يوسف وهبي وبدأ في توزيع ادوار رواية (الخائن) او (البيت المحاصر) ونادى يوسف الممثل الفاضل زكي افندي رستم ليعطيه دور « دافيس » ثالث ادوار الرواية واذا بالشاب انفجر مرة واحدة في رئيسه وكال له ولزملائه وعلى مسمع من الجميع الفاظا سداها الغرور والعظمة الجوفاء

أنا أحسن ممثل في الجوق بعد يوسف . لازم انقي الدور اللي يعجبني ، انا خدمت المسرح وانا راجل غني و والخ

وخرج غاضبا ولكنه رجع في اليوم التالي راضيا .

ولنا كلمة الى زكي رستم نسوقها اليه في هدوء فقد سبق ان اخذ هو دور الملك في رواية (في سبيل التاج) وأخذ علام دور (لازار) فلم يقل هذا شيئا وأخذ في رواية الوطن دور (دوق البا) وأخذ البارودي دور (فرجاس) ولم يقل هذا ايضا شيئا ، ونستطيع ان نمضي في سرد بعض أمثلة اخرى ولكن في هذا الكفاية ونظن ان الاستاذ زكي صاحب الجائزتين في التراجيدي والدرام سوف لايحوجنا الى العودة

والا ايه ؟ !

منيرة وأم كلثوم

في يوم الاحد ٩ اكتوبر الجاري ، كانت الآنسة ام كلثوم تحيي ليلة طرب في كازينو الفانتازيو بالجيزة ، وكان صاحب الحفلة هو فتحي متعهد تأجير منيرة المهدية

وتصادف أن حضرت في تلك السهرة السيدة زكية أخت منيرة ، .. فقابلها « فتحي » واكرم وفادتها وأدخلها في غرفة خاصة ، واحضر لها كأسا من الويسكي مبالغة في الحفاوة والتلطف ..

وانتهت ام كلثوم من الوصلة الاولى فنزلت من على التخت لتستريح قليلا في احدى الغرف وتصادف انها دخلت الغرفة التي كانت تحتسي فيها السيدة زكية المهدية كاسات الويسكي

وتبع ام كلثوم احد الضباط المعجبين بها ، ولم يكن يعرف ان المرأة الجالسة في الغرفة هي زكية فقال على مسمع منها :

والله ياست انت انتشلت « فتحي » دا كان خسران مبالغ في ليالي منيرة ؛ وادي انت عوضتي خسارته في ليلة واحدة .. دا النحس نحس ! !

ولم تطق زكية الجلوس بعد هذا التصريح فانصرفت تجر نفسها جرا ، دون أن تنبس ببنت شفة ، واقبل « فتحي » فسمع بقية الحديث ، فأبلغهما أن المرأة التي كانت معهما هي زكية المهدية

فكانت ضحكة سخرية من فم المطربة الشابة رنت في أرجاء الكازينو ، وذاع الخبر بين جمهور المستمعين ، وهم بين حائر ومندهش ، كيف صبرت زكيه ولم تفض بمواهبها في عالم التشليق والتفجير دفاعا عن اختها العجوز !

ولكنها الحقيقة لايستطيع أن ينكرها أصدق الناس وامسكهم صدقا

فقد كان صافي ربح فتحى من سهرة ام كلثوم خمسة واربعين جنيها بينما كانت خسارته في حفلات كبيرة فادحة ..

واين الشابة الفنية من العجوز المتصابية !

فاطمة ومختار

قابلت السيدة فاطمة رشدى ، مختار افندى عثمان الممثل بفرقة رمسيس ذات مساء ، فدار بينهما حديث طويل عن فرقة رمسيس وحالة الممثلين نقتطف منه هذه العبارات التى سمعناها من فاطمة نفسها :

— ازيك يامختار

— عال ... ازيك انت (ياطامة)

— مبسوطة خالص ، عندى آلافات وسوف يدهش الجمهور حينما يطلع على استعداداتى الضخمة ومشروعى الهائل

كيف حال فرقتكم

— والله من بعد ماسبتيها انت والاستاذ عزيز واهي ... نهايته ربنا يساعد الجميع

— اسمع ياصديقى مختار انت تعرف مودتى لك ، اذا احتجت الى شئ اوكنت متضايق فإن ذراعى مفتوحان لتلقيك ... أنت ومن يشاء من زملائى القدماء !

« أبلغ يوسف ان فاطمة التى كان يحتقرها قد أصبحت أغنى منه ، وانه اذا أعوزته نقود ، فأنا مستعدة لان اقرضه وأن انتشله »

هذا ماقالته لنا فاطمة بلسانهـا ننقله للقراء وليوسف بك ايضا اذا لم يكن مختار قد اخبره به ونصيحتى له أن يجرب ويبعث الى فاطمة فى طلب الف او خمسماية جنيه مثـلا ، انرى الى أى حد تبلغ الشهامة أو « الفشر »

وسبحان العاطى من غير مناسبة !

احتيال !!

كنت قد اعتزمت بناء على الحاح كثير من الاصدقاء الأعزاء — ان أغفل ذكر الشاب — الشريف — جمال الدين . . . . ، ولـكنه يأبى الا أن يتمادى فى غوايته ، وأن يفترى على الاحياء والاموات . .

فلما أن قرأ ما نشرناه من بعض تلميحات عن الديون التى أثقل بها كاهل « المسرح » قبل سفره ، والتى كان يدفع أقساطها فقيدنا العزيز عبد الحميد حلمي ، والتى لا زال نرزح نحن أيضا تحت أعبائها . لما قرأ ذلك أراد أن يتنصل منه .

واذا كان قدر المرء ، بمقدار كياسته وحسن تصرفه ، فنحن نعرض على القراء اللعبـة المكشوفة التى أراد جمال أن يوهم بها الجمهور ، ببراءة يده ، وطهر ذيله . :

المسألة بسيطة ، أليس عبد الحميد ميتـا ، لا يستطيع كلاما ولا تـكذيبا . ؟ !

اذن فليس أسهل من ان ينشر على الناس خطابا يدعى أن المرحوم قد أرسله له ايام أن كان في باريس ، وليس أيسر من أن يمدح جمال نفسه على لسان الراحل المسكين .

أية صفاقة وأى تنطع !! اللهم انى أعاهد الناس جميعا على أن لا أذكر هذا الفتى الشريف — ماحييت على أن يقلع عن اقلاق رفات عزيزة علينا وهى فى مرقدها الاخير !

والا فهل ترضيه شهادة أصدقاؤه وأصدقاؤنا أمثال الاساتذة « حندس » و « محمد محمد » و « الاحنف » والدكتور أسعد لطفى ، الذين لا يستطيعون أن ينـكروا الديون التى دفعهـا صديقهم ، عن أشياء يعرفها جمال حق العلم ؟ !

وبعد هذا يأبى الا أن يتـكلم . .

أيها الخجل أين حمرتك ؟ !

اتحاد النقاد :

اجتمع مجلس ادارة اتحاد النقاد المسرحيين فى يوم الخميس ٦ أكتوبر الحالى . فأوقف الجلسة ربع ساعة حدادا على المرحوم محمـد عبد الحميد حلمى زعيم النقاد وسكرتير الاتحاد المتوفى .

وقد نظر مجلس الادارة فى عدة اقتراحات تقدم بها بعض الاعضاء فأقر بعضها وسوف يفصل فى الباقى فى جلسات مقبلة .

وقد انتخب حضرات أعضاء مجلس الادارة بالاجماع حضرة الزميل عبدالرحمن نصر سكرتيرا للاتحاد . . .

والمنتظر أن الاتحاد سيدعو جميع أعضاء الجمعية العمومية الى جلسة فوق العـادة ليعرض عليهم ما اعتزمه بخصوص حفلة تأبين المرحوم محمد عبد الحميد حلمي ، وعن خطته في الموسم الحالي وفق الله الجميع الى خدمة الصالح العام . .

ملك !

كانت فيما مضى ملـكا . التف حولها كثير من الاطهار الابرار ، ولـكنها تـكشفت عن حقيقتها التى جهدت في اخفائهـا . فظهرت فى ثوب كله أسمال وخروق !!

لم تكن لهذه المرأة أية قيمة فى عالم الملاهى والطرب . لولا أن بعض الزملاء . سامحهم الله . نفخوا فيها كثيرا من الغرور بفضل كتاباتهم المملوءة مديحا واغراقا فى التغزل والصبابة . .

من هؤلاء صديقنا « جعلص » كان يحبها ويتدله بها . اذ كان يعتقد فيها الطهر والوفاء .

وآخر كان ملازمها صباح مساء . يغير على مصالحها ويدفع عنها غير متعفف عن لوم أو تقريع وكم لاقى من أجل هذه المرأة الجاحدة . وفى سبيل الوقحة الشريرة من صنوف من آلام وأحزان .

ولـكنها المادة هي التى أعمت الفتاة وأركبتها مركبا خشنا فأصبحت . ولها صديق يقيم معها في العوامة الصغيرة على الدوام . !

واذا بالاصدقاء قد انفضوا من حولها وبقى لها « العتل » الـكبير !

ولعل الفتى يريد أن يدفع بنفسه الى طريق « مصحة » حلوان فان مرض الصدر ، الذى بلغ الدرجة الثانية و « كسور » قد ينتقل من صدر الي صدر عن طريق القبلة ورشف الشفاه .

والله الشافى المعافى . .

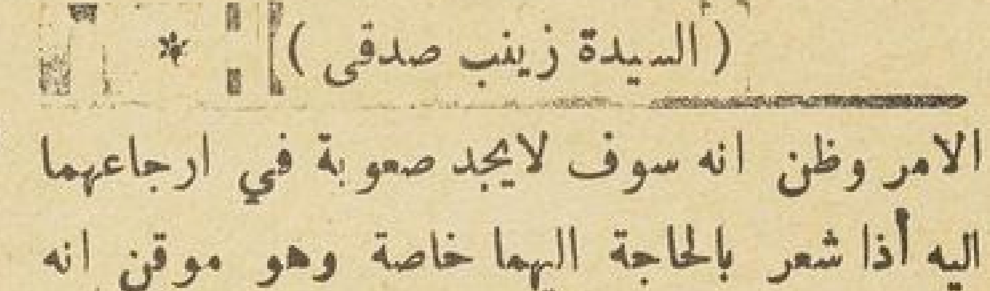
شارلى شابلن

فرقة يوسف وهبي

انضمام الاستاذ جورج ابيض اليها

لست اريد فى هذه العجالة أن أحدث القراء عن فرقة يوسف وهبي « المهوش الاعظم » حديثا مستفيضا وعما نترقبه لها فى الموسم المقبل ، لا ولست أريد ان احدث عن افرادها وكفاءتهم وعلمهم أو جهلهم وما الى ذلك ولكنها كلمة صغيرة نزيح بها الغطاء عن بعض أشياء يجب ان يلم بها القارىء

كانت الصدمة التى تلقاها يوسف بخروج عزيز وفاطمة غير بعيدة الاثر في قلبه ولم يأبه لها في أول



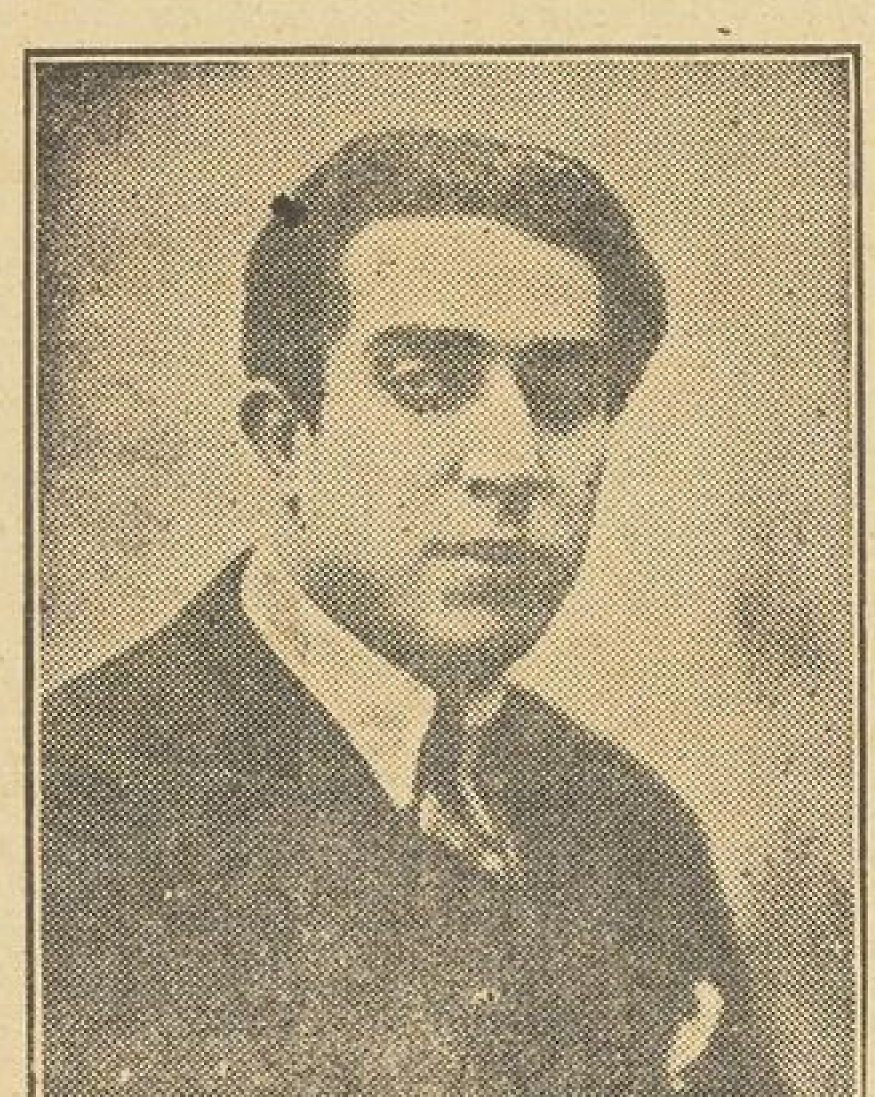
(السيدة زينب صدقى)

الامر وظن انه سوف لايجد صعوبة في ارجاعهما اليه أذا شعر بالحاجة اليهما خاصة وهو موقن انه تركهما دون ان يكون معهما من النقود مايكفيهما بضعة ايام ولم يكن يخال ليوسف ان الدنيا تقبل عليهما فاذا رأس فاطمة ترتفع وترتفع حتى تكاد تعلو على رأسه بعد ان كان يظن الا شىء اعلا منها الا سحب السماء

كان يوسف وقحا دائما حتى انه كان ينسب لنفسه



(السيدة مارى منصور)



(يوسف بك وهبي)

اخراج الروايات والادارة الفنية فى احاديثه مع النقاد أو مع اصدقائه وكان عزيز يسمع هذا ساكتا راضيا فقد أصبح رب عائلة وفى عنقه مسؤولية الرجل المتزوج والاب . واكتفى بألمه الفنانى وحيداً وكأنه كان على يقين ان الفرصة لابد سانحة وستمتحن الايام يوسف اذ يقف بمفرده لاداء عمل المدير الفنى وعندها يكرم أو يهان.

وحقا لقد سنحت الفرصة فماذا ؟ انه الارتباك الذى يوقر النفوس ويفعمها يأسا وانه الاضطراب الذى يظهر يوسف وهبي الشامخ الانف المدعي المغرور بمظهر



(الآنسة أمينه رزق)

الطفل الصغير وقد وقف أمامه المعلم

يستظهر الطفل من دروسه شيئا .

هكذا كان . وقف يوسف امام افراد

يقرأون اليوم هذه الرواية ثم رواية

اليوم التالي ورواية ثالثة فى اليوم الثالث ثم

الى الرواية الاولى يوما أو يومين فيتركونها

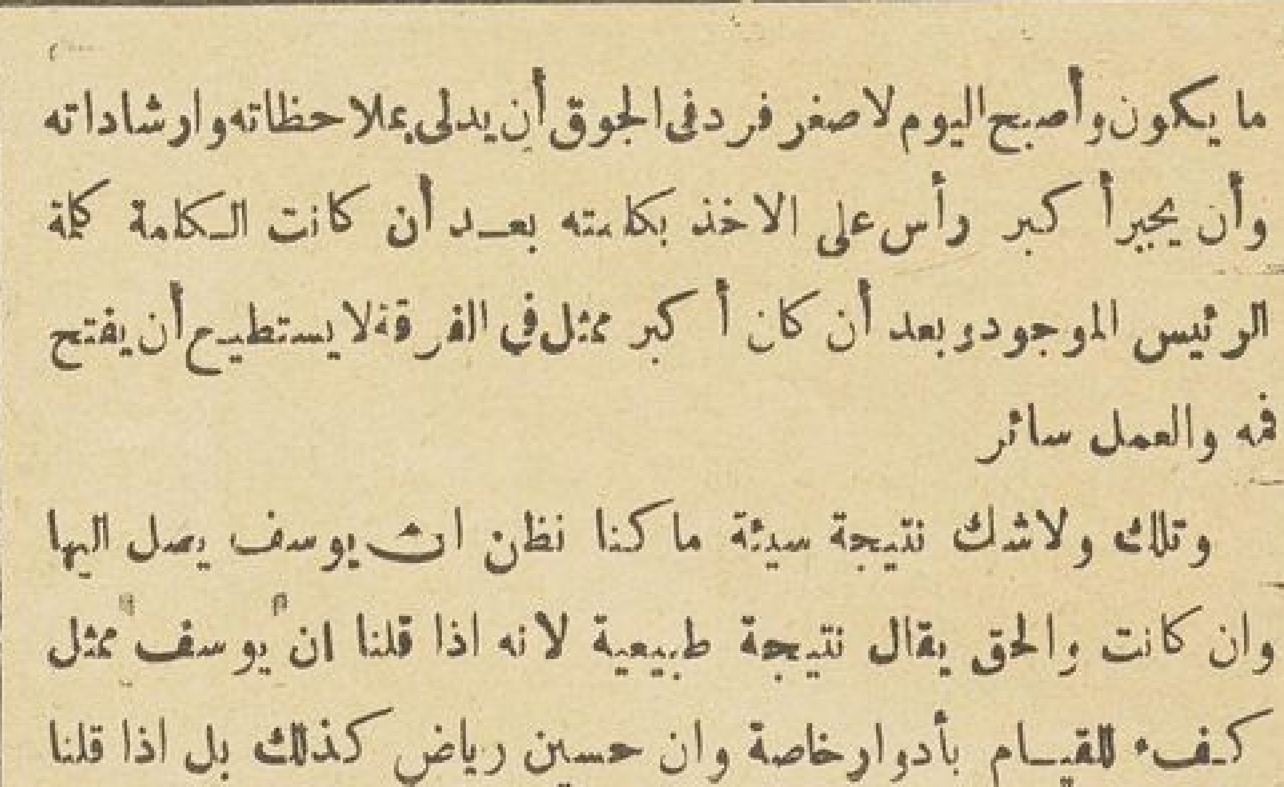
وهكذا كانت الفوضى بأتم معانيها متفشية



(الآنسة فردوس حسن)

ما يكون وأصبح اليوم لاصغر فرد في الجوق أن يدلي بملاحظاته وارشاداته وأن يجبر أكبر رأس على الاخذ بكلمته بعد أن كانت الكلمة كلمة الرئيس الموجود وبعد أن كان أكبر ممثل في الفرقة لا يستطيع أن يفتح فمه والعمل سائر

وتلك ولاشك نتيجة سيئة ما كنا نظن ان يوسف يصل اليها وان كانت والحق يقال نتيجة طبيعية لانه اذا قلنا ان "يوسف" ممثل كفء للقيام بأدوار خاصة وان حسين رياض كذلك بل اذا قلنا



(احمد علام)

...ل دوره الذي يجيده وله ناحية ...فيها كفاءته ، كان قولنا هذا ...واب لان التمثيل مهنة أولى ...ستعداد الطبيعي ثم الخبرة الفنية ...كز المدير الفنى لا يمكن أن ...بمعنى اننا اذا فرضنا ان هناك ...ل بالفطرة فلا يمكننا أن نقول ...ا فنياً بالفطرة

...يوسف نجح في بعض الادوار ...نقد بذلك وكان نجاحه هذا ...طبيعي فليس يصح أن يقال



(الاستاذ جورج ابيض)

مطلقا ان انسانا يستطيع أن يشغل فجأة مركز المدير الفني دون أن يتدرب عليه علمياً أو عملياً على الاقل

ونخلص من هذا الى أن روايات رمسيس في الموسم المقبل ستكون اول ظاهرة تلاحظ عليها هي ضعف الاخراج وسنرى وانا كنا نؤمل أن يثبت يوسف كفاءته لمركزه الجديد

والنقطة الثانية التى نريد أن نتحدث فيها هي مسألة انضمام الاستاذ ابيض الى فرقة رمسيس وهي خطوة أو قفزة اذا شئت الى الامام وقد اكتسبت بذلك الفرقة عنصراً سيجدد فيها الحياة ويبعث الدماء حارة في عروقها فضلا عن ان انضمام السيدة دولت سيقوى العنصر



(فتوح نشاطي)



(مختار عثمان)

النسائى فى الفرقة ولاشك انها ستتعاون مع زميلاتها ممثلات الفرقة فى العمل باخلاص

ان الاستاذ جورج ابيض وهو الرجل الذى لايليق لنا أن نطلق لقب الاستاذ الا عليه ، ممثل كفء بل هو الممثل الحق والفنان القوى بفنه والذى لاتستطيع أن تقف في سبيله أكبر قوة فنية فى البلد وقفة الند للند

غير أن الرجل لطول ما لاقاه من سوء الحظ المتتابع بسبب ادارته المختلة والتى يرجع اليها فشله المستمر ، خيم على قلبه نوع من التكاسل او الزهد صرفه عن الاهتمام بنفسه وترك للأيام

(البقية على صحيفة ١٠)



(زكي رستم)

تهكمات ؟!



غيرة :

منيرة المهدية تموت غيرة من اثنين محمد عبد الوهاب المطرب الصغير وام كلثوم مطربة العواطف .. !!

والغيرة هنا طبيعية جدا لاسباب :

منيرة امرأة كبيرة اختيار .. وام كلثوم فتاة قطقوطة .. صغيرة .: !

منيرة امرأة قبيحة ليس فيها من الجمال شيء الا خدودها المحمرة بالحبر الاحمر .. وام كلثوم حلوه .. بهبة من هبات الله .. !!

منيرة صوتها عالى يصم الاذن .. كشخير النائم .. لايؤثر الا في العمد والفلاحين وعامة الشعب كما يؤثر فيهم صوت ابنتها توحيده !

أما ام كلثوم فصوتها رقيق لطيف مؤثر فى الطبقات الراقية !!

كذلك عبد الوهاب فهو جميل الصورة رقيق الاحساس صغير السن ممتلىء فتوة . مطرب الامراء والوزراء . . وكفى انه قتلها في رواية كليوباترا ومارك انطوان .. !

تتلمس هـذه الغيرة من كل أعمال وأقوال الحاجه منيرة ..

ضمت اليها زكى مراد .. ياعيق على الدم والخفة والصوت . والشكل على المسرح .. ولايمضى اسبوع والا وزكى مراد اما أن يهرب .. أو يقفل التياترو..!

كل ذلك لاجل عبد الوهاب ..!! واين الشعر الحقيقي من الشعر المستعار .. ياجدتى العجوز !!

وسمعت بالفتاتين سنيه وبهيه حسانين انهما كأم كلثوم . وسعت فى ضمهما اليها ولكن صبرا فبعد ليلة واحدة ستغير منهما وتطردهما وتكتب المقالات الرنانة انهما طلبا منها تقودا ..

ولم أكن أدرى ان منيرة سلطانة الصداع تحتاج الى تعزيز مركزها برقص دولي واحمد الفار !.

ولكن هو السقوط والهبوط . . ونصيحتى اليها ان تستريح الآن بعد هذا العمل الطويل وان تصلي وتصوم حتى تلاقى ربها لعله يغفر لها ذنوبها ومساوئها

بالجزمه :

طالب القوت ماتعدى ؟ ينطبق هذا على الممثلين والممثلات .. الموظفين وغير الموظفين الذين يشتغلون مع السيدة منيرة .. !

وقفت من مدة قصيرة بعد ان أمسكت حذائها البلدى في يدها وقالت (بقي اسمعوا كل راجل أو مرة قليلة الحيا تروح تقول لاصحاب المجلات علي حاجة بتحصل هنا مافيش غير ضرب الجزمة.. والطرد من الباب .. اتنوا سامعين والالأ !.)

ولم يتحرك أحد طبعا .. وقاموا كلهم يقبلون ايديها ويتبرأون من ذلك فى الوقت الذى كانت في جيوبهم المقالات المكتوبة عنها وعن فرقتها !

أما زكى مراد فجمل يبكى ويقول (ايده .. احنا السه اشتغلنا لما يمسكولنا .. !)

كده :

ابتدأت فاطمة تطغى .. ! فارادت ان تعمل ممثلة سينما .. ومثلت رواية ذات فصلين فوق السطح.. واوادت ان تنافس به فيلم ايزيس .. غير ان ذلك لم يفلح بالرغم من مساعدة ابلى الدرعي للسيدة فاطمة لدى اصحاب السينما .. أما رواية (ليلي) التى أخرجتها شركة ازيس فيلم فستعرض يوم ١٦ نوفمبر سنة ١٩٢٧ بسينما متروبول بالقاهرة

أقرع :

هو الكوماندور يوسف وهبى فلقد أجلط رأسه بالموسي ولذلك يقال ان الكوماندور لايذهب الى حفلات الانس المعروفة خوفا من ضياع شهرته الكبيرة

ولقد منع من تصوير نفسه خوفا من غضب آلهة الفن والجمال !!

مكافأة ١٠٠٠ جنيه

تدفع ادارة المجلة مكافأة ١٠٠٠ جنيه لمن :-

يستطيع أن يرى منيره المهدية وهي قائمة من النوم بدون ان يبصق على الارض !

من يستطيع أن يخبرنا عن تاريخ حياة منيرة بالتفصيل

المهدية ..

من يستطيع ان يخبرنا بورقة ميلاد عمر السيدة منيرة المهدية

لمن يبرهن ان شعرها ليس مستعارا وان اسنانها ليست طقم

احترمى الموتى

ياشر مثال للخيانة والغدر !!

فى زميلتنا الصباح !

تحدثت منيرة .. وكادت تدق لو لم تجد من الجلات من تتحدث اليها . . حديثا قذرا . . بكل ما فى هذه الكلمة من معنى . . تهاجم به اصحاب المجلات ومحرريها : . !!

كنت انتظر هذا . . فمنيرة بعد موت عبد المجيد كانت كالمريب يكاد يقول خذونى ... فهى تعلم الشك الذى يدور حولها وتعلم ان اصدقاء عبد المجيد وان مدحوها فى حياته لاعتقادهم فيها كل خير ... فانهم لن يستطيعوا ان يسكتوا أزاء ما فعلته مع صديقهم والا كانوا جبناء أنذالا ..؟؟

رأت ذلك وهى التى عاشت طول عمرها فى أحط الامكنة ... وهى التى قضت ستون عاما بين الرجال . والنساء . . وانت تعلم أى رجال وأى نساء ... ! فرأت أن أضمن وسيلة للدفاع هى الهجوم . . فهاجمتهم حتى اذا تكلموا قالت ألم أقل لكم ! ولكن ذلك لم يكن يخفى على أحد . وانها الكبرها قد خرفت فوقعت فى شر أعمالها ..

للأحياء أن يدافعوا .. ولكن الميت الذى استراح من غدر أمثال السيدة .. ما ذنبه !!

ذنبه أنه خدمها .. ذنبه أنه وضع مجلته تحت تصرفها . ذنبه انه قام لها ببروباجندة هائلة لرواية (كليوباترا) اكتسبت منها الفين من الجنيهات !

ولكن هوالنور البشع .. الغدر الاقرع .. الخيانة العمياء يامنيرة .. !!

تقول فى حديثها ان عبد المجيد قد عرض عليها نفسه

ولكنى أقول انها كاذبة .. وانها أرسلت الرسل الكثيرة لكى يحضروا لها عبد المجيد . بعد إن يأست من الوصول اليه . . . بالضرب !! . .

أحضروه لها ..هم موظفون ممثلون من احضروه . فقابلته مقابلة طيبة . . والكل يعلم خجل عبد المجيد ... !

سحرته بلطفها وابتسامتها . . واذا علمت نشأتها .. أيقنت ان ذلك ليس صعبا عليها وان عبدالمجيد الساذج لايكلفها شيئا فى سبيل اخضاعه !

اذن فمنيرة كاذبة فى هذا الجزء ..او أنها ليست كاذبة بل . بل قد خرفت ... وما اكثر تخاريفها فى هذه الايام !!!

عبد المجيد عزيز النفس جدا . . وليتحدانى أى مخلوق بشرى يقول ان عبد المجيد قد أخذ منه نقودا .. !

اذن فعبد المجيد العزيز النفس لا يمكن أن يأخذ نقودا من منيرة المهديه الموسوسة التى تعتقد ان كل انسان طامع فى نقودها . . ! وانها لو أعطته لما قبل.. بل أن كثيرين حذروها من اعطائه نقودا لئلا تجرح عزة نفسه .. !

ولم يكن يظهر على عبد المجيد الثراء حتى نقول أنه كان يأخذ وانه نسى نفسه معها .. برغم اغرائها له..واعطائه يوما من الايام مفتاح خزانتها فرده فى الحال وخرج غاضبا . . ثم طلبت العفو بعد ذلك منه !!

. . لنفرض جدلا انه اخذ .. مائة .. جنيه ولنرى من المظلوم هى أو هو !!!

أقام عبدالمجيد بروباجندا لكليوباترا أكثر من ثلاثة شهور .وكسبت منيرة منها الفين من الجنيهات.

وأقام لها بروباجندا لشخصها .. فأظهرها أمام الناس بمظهر لم تكن تحلم به .. حتى اغترت بنفسها لما ذهبت الى الشام وقالت ان الشوام كانوا يعتقدون انها (برنسيس)مع ان أهل الشام كانوا يعرفونها اكثر مما يعرفها اصحاب الالدرادو !!

عمل لها اكلشيهات صور بما لا يقل عن خمسين جنيها !!!

اتفق مع اصحاب بيضافون على ان تملأ اسطوانات كليوباترا ومارك أنطوان انما على شرط ان يدفعوا لها الف جنيه ثمن الكلام واجرة الملحين لان هذا خارج على الاتفاق بينها وبينهم فى الغناء اذ انهم هم (اصحاب بيضافون) الملزومون باحضار الكلام ملحنا بغنائه ولكنها ما دامت ستقول الكلام ملحنا فيجب ان تأخذ اجرا على ذلك ... وهذا أمر لم تكن تعرفه هى ابدا ..!

الف لها معظم رواية كليوباترا ومارك أنطوان بشهادة الكثيرين الموجودين . !

أخرج لها رواية كليوباترا . . وعرب لها روايات والف لها أزجال تغنيها .. !

اذن بعد كل هذا هل كثير على عبد المجيد ان يأخذ خمسين جنيها لو وافقناها على تخريفها .!

لماذا اذن كان يخدمها . !

عبد المجيد خجول وطيب القلب وتؤثر فيه الكلمة اللطيفة ولا تنفع معه الشدة ابدا . . فلما قابلته وشددت عليه فى المجىء اليها استطاع ان يتخذها صديقة له

والانسان يعلم كيف ان للصداقة تأثير كبير على الاخلاق . .

كانت تخشاه وتخافه . . لأنها جربت معه كل الاسلحة فلم تنفع ... فلم تجد الا السلام .

ولو كان عبد المجيد يأخذ نقودا لاحتقرته من أول يوم وشهرت به ولكسرت عزة نفسه ولكن فتنة المرأة المتصابية واغوائها لها فى نفس الشاب المتحفز أثر أى أثر

كانت تؤثر فيه ببكاءها وتقطيع شعرها لكي يهاجم خصومها واليوم وقد قضى المسكين فان فى السماء إله يمهل ولا يهمل وسيسألك « ماذا فعلت بعبد المجيد »

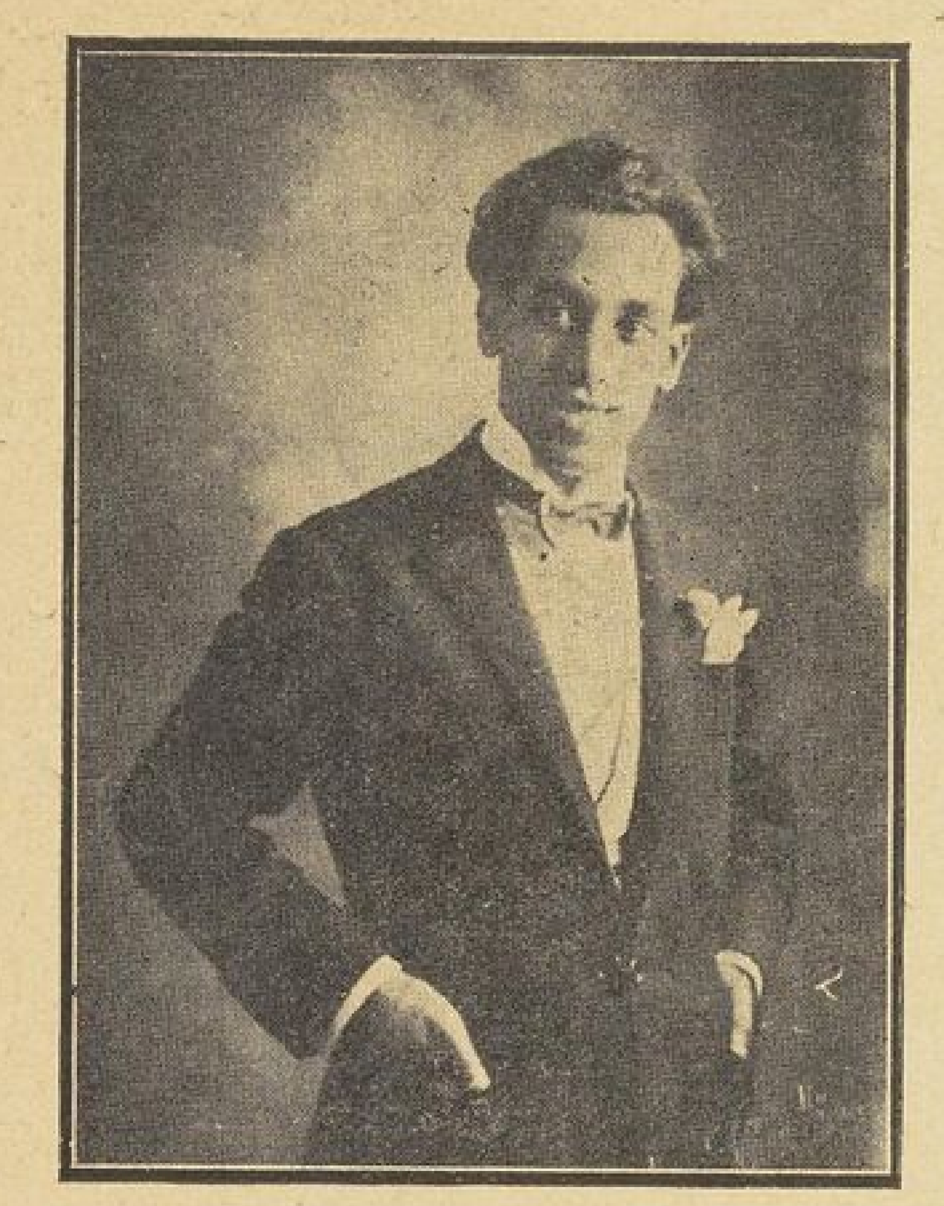
(البقية من صفحة ٧)

ير شؤونه وهذا الكسل أو التراخى من جورج هو أول ما يلاحظه الانسان عليه ويظهر ان مرور ايام وكر الليالى ادمج ذلك الخلق فى نفسه فصار جزءا من طباعه وبعض اخلاقه فهو فى ياته العادية رجل « سهتان » يكاد يمشى نائما ولكن الغريب ان هذا « النائم المتحرك » لا كاد يعتلي المسرح حتى يصبح شعلة من نار وسيلا جارفاً يكتسح كل شئ فى طريقه .

وانا لنأمل وقد ازيحت عن كاهله متاعب الادارة ومشاغلها وأصبح همه الوحيد حفظ ادواره مثيلها ان ينصرف اليها بكليته وان يجلو الصدأ الذى علا اسمه وقد غاب عن مصر مدة طويلة ولا ك ان الجمهور سيقابله احسن مقابلة وهو مشوق اليه جد الشوق

ولنا نصيحة الى يوسف رهبى اذا شاء ان يستمع اليها فاننا نسأله ان يتعاون مع الاستاذ أبيض لبه قبل لسانه وليترك ما يدعو الى التنافر وايجاد اسباب الشقاق ولا يعمد الى تلك المعاكسات بيانية فليست من مصلحة العمل فى شئ ولن يجد رجلا كجورج ابيض القلب سليم الطوية بل أهبل » يسايره وينزل عند ارادته فهو مفطور ى حب المسالمة ومن طبعه الهدوء والسكينة كن لاينسى يوسف ان جورج يعتز بكرامته جل وكممثل فحذار ان يمسها بسوء والا ويل له من عطيل !؟

سيكون من متعة الجمهور ان يرى يوسف يض في رواية واحدة وعلى مسرح واحد دعلمنا انه قد حدث تغيير في توزيع الادوار د انضمام الاستاذ ابيض فسحبت بعضها من مثلين واعطيت له وسيراه الجمهور في «هرنانى» مع يوسف جنبا الى جنب كما سيراه في « سبيل التاج » فى دور « برانكومير » ويوسف امامه في دور الابن « قسطنطين » كما اخذ ابيض دور « دوق البا » في « لوطن »



(حسن البارودى)

وان كنا نفضل لو تنازل يوسف واسند اليه دور « ريزورو » وأخذ هو « كارلو » فلاشك عندها ان الرواية تظهر في أحسن هيأة ممكنة ولاشك أنها تكون درة الموسم « فريزورو » دور الممثل الفرنسى المعروف « سلفان » ومن يقوم بادوار سلفان خيرا من تلميذه جورج ؟



(ادمون تريعا وقاسم وجدى)

وقد علمنا ان الفرقة ستفتتح موسمها برواية « الشرك » لكستاكر مؤلف الشعلة واحد النقاد الفرنسيين المشهورين والرواية قوية لابأس بها على أنها كانت شؤما على فرقة الريحانى فى « مشروعه الجديد » ومن الغريب أن تدور الدائرة فاذا فرقة يوسف وهى التى تفتتح بها موسمها هذا العام !؟ ...

وقد سمعنا انهم فى مسرح رمسيس يفكرون فى اعادة اخراج بعض روايات جورج المعروفة كعطيل ولويس الحادى عشر على ان يشترك يوسف في التمثيل فيها فيخرج « ياجو » فى الاولى و« نيمور » في الثانية وهذه شجاعة نكبرها من ابو حجاج وسنرى ونحكم .

ان الموسم الحالى ملئ بالمفاجآت ولعل فى طى الغيب ما لايخطر لاحد على بال ولعل يكون فى هذا فائدة للجمهور الذي تحاول كل فرقة ان تكسب ثقته ورضاه ولعل النقد يكون عند حسن ظن الناس به



(علي هلالي)

في عالم الرقص

الرقص فن قديم معروف منذ أن عرف الناس كيف يتمخطرون على أديم الارض وصفحة الغبراء ...

وكان في أول نشأته عبارة عن حركات تنتقل عنيفة من قفز ووثب مع تحريك الايدى أو وضعها على خاصرة الراقص او الراقصة .. اذ كان الرقص مشاعا بين الرجال والنساء ، ولازال كذلك حتى الآن بين القبائل الهمجية التى لم تهذبها المدنية بعد ...



(السيدة ليلى)



(بهية امير)

ولم تكن هناك رقصات خاصة بالرجال وأخرى بالنساء كما هو الحال فى بلاد الشرق وغيرها ، وأخرى يشترك فيها الرجل والمرأة متخاصرين متلاصقي الصدور كما هو شائع الآن فى بلاد الغرب

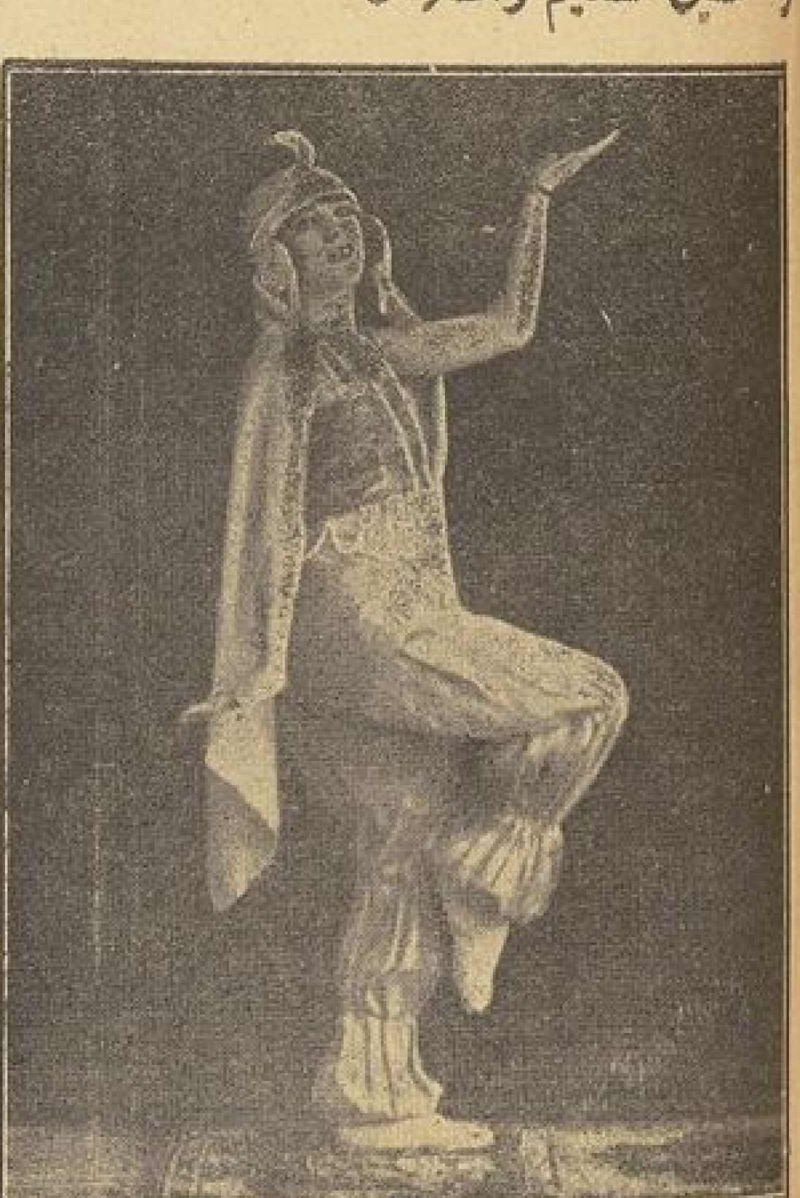
وعلى مر السنين وتعاقبها تهذب الرقص ودخله كثير من التحسين والتهذيب الى أن أصبح فنا قائما بذاته له معاهده ومداوسه وله الاساتذة الاخصائيون الذين يجهدون في ابتكار كل جديد وادخاله عليه ، أو تحسين القديم واصلاحه

ولما كان الرقص فرعا هاما من فروع المسرح يمت اليه بصلة قوية فقد رأينا أن نخصص له جزءاً من صحائف هذه المجلة للعمل على ترقيته وتشجيع مايستحق التشجيع منه

وعلى هذه الصحيفة صور خمس راقصات معروفات في عالم الرقص والملاهي في مصر ، ولعل أبعدهن شهرة السيدة بديعة التى لها فى هذا الفن قدم راسخة ... وعسى أن لا تحرمنا راقصاتنا من صورهن لننشرها تشجيعا لهن



(السيدة بديعة مصابنى)



(الآنسة هنريت الراقصة)



« لندا الراقصة »

ومن أسف ان الرقص فى مصر هو أقل الفنون اهمية في نظر عامة الناس وسوادهم الاعظم

فنحن لا ننظر الى الرقص الا من حيث هو أداة لتنبيه المشاعر الجنسية ، وتمتيع النظر بتثني الخصر وانطلاقه وتموج البطن وما دونهما فى عنف أو ليونة مستثيرة ، وهز الارداف بين تثاقل ونشاط

أما الرقص من حيث هو رياضة وفن ، فهذا آخر مايخطر على البال في الاقطار الشرقية على وجه عام .

أخلاق وصور

طفيلى !!

ابن من ولدته أمه بين احضان السجون

أظنك سمعت بخبر الوالد والابن . أما الوالد فرجل نشأ من بيئة انحطت اخلاقها وسفلت نفسيتها وسقطت مروءتها وأكبر دليل على ما أقول أنه ولدته أمه بين احضان السجون رأى النور — نور الحياة — فى أسفل الاوساط وأحطها فلما كبر وترعرع حتى شبت معه أخلاق البيئة التى ولد بها تعنه تلك الاوساط التى تقلب بين أحضانها ولم تفده صحبة الامراء وذوى المكانة والادب ولما قضى الزمن أن يكون لهذا الانسان نسل كان ولده صورة حقيقية من الاب نفسا وأخلاقا

شب الولد وقد رضع من أبيه كل ما اكتسبه فى طفولته وصباه من اخلاق المجرمين

شب الولد لا يعرف الا الختل واللؤم والدناءة وكل ما اليها من سفالات الاخلاق

تعب الوالد فى أمر ولده فما أفادته مدرسته كما لم تفده الاوساط الراقية التى زجه فيها وحشره بين أفرادها

فكان أول ثمرة لتلك البذرة التى زرعت فى نفس الوالد وتوالدت فى نفس الولد هي أن أصبح الولد عشيقا لزوج أبيه

الوالد بعد موت زوجه الاولى جرى وراء امرأة ذات مال لتشبع جوعه وتكسى عريه ويكون لها خير ستار لما تتطلبه من لذائذ الحياة الساقطة

بحثت فى الولد عن بغيتها وغرها كبر هيكله وجسامة قامته ولكن ما لبثت حتى عرفت أنه غير قادر على مسايرتها في طريق ملاهيها القذرة الا اذا رفعت له بيدها شمعة تنير له بها هذا الطريق نبذته جانبا فغضب الوالد على ولده لان زوجه لم تجد فيه ضالتها المنشودة

ضاق الوالد ذرعا بولده وبكيفية تعليمه وأخيرا أرسله الى الخارج فآب كما سافر لا يعلم شيئا كما كان قبلا لا علم له ولا أخلاق

زج الولد نفسه على موائد الأدب فاحس أهل هذه الحرفة الشريفة بتلك الحشرة الحقيرة التى تدب بين مجالسهم فارادوا وطأها بالنعال فخذرهم أحدهم من هذا العمل خوفا من أن تدنس نعالهم بقذارة هذه الحشرة القذرة الدنسة

أيها الطفل المغرور . . أيها الطفيلى الدنىء دعك من الادب وادعائه واذهب فاحترف ما هيأتك الطبيعة له فنى احضان الغير متسع لأمثالك ذوى الاجسام البضة والاعصاب الرخوة المستلينة

مالك والادب انه صعب بعيد المنال على أمثالك ومن سهل عليك أن تجلس ليداعبك الغير كما تعودت فنى ذلك مكسب كثير الخير يسد له وأهل بيتك

هذه نبذة صغيرة كتبتها إنذارا لهذا الدعى الطفيلى الذى سفلت اخلاقه وانحطت بيئته فان لم ينزوى ويختبئ في الجدور كما هو مقدر لأمثاله عدت بأفظع وأقذع من هذا حتى ينسحق انسحاقا يذريه فى الهواء

جمال ثوبك ما غطى على خلق
مستورة فيك تخفها الى حين
انى اراك وعينى ليست بكاذبة
كقبر ميت مغطى بالرياحين

«على احمد بليغ»

أبطال وبطلات المسرح المصرى

أخلاقيات وفنيات

– ١٣ –

السيدة منيرة المهدية

أقدمهن عهدا بمهنة الغناء وأبعدهن شهرة . ماأظن أن اسمها يجهله فلاح فى قريته كما لايجهله متحضر في مدينته . عركها الدهر وذاقت حلوه ومره ، فلها خبرة ابنة الستين وفتنة ابنة الثمانين، حذرة ماهرة لاتكاد تلفظ كلمة تكره أن تصدر منها ، تركب الصعب ان أردتها على الافضاء اليك بمكنون سرها وحقيقة رأيها ، تجنح الي الغموض والى كلمات مبهمات فى حديث لايحتمل الاالوضوح والصراحة ذاك رأيها وما عاهدت نفسها عليه ولن تلقاها دائماً الا فى ابتسامة تسد امامك السبل وتقذف بك الى أودية سحيقة لاقرار لها ، قل ان تثق بانسان فان أقدمت على هـذه الخطيئه ، كما تعتبرها هى ، فسرعان ماتحجم وهي تعض بنان الندم ، وقد تلقت درساً فوق ماوسعت جعبتها من دروس مؤلمات ، وتلتف حولها حلقة من خدم لاهم لهـا الا اشباع نهمها ودس الدسائس والتدجيل، وهي سخية تجود بالكثير والقليل للعطار؟ بل هي مسرفة مغرقة فى اسرافها كان فى وسعها أن تقتنى من عتاد الدنيا الجم الوفير ولكنها رقيقة الحال لم تقتن شيئاً اللهم الا طاولة خضراء واوراق اللعب

تلقاك في رحاب قلبي لاتشوبه شائبة مادامت تعلم . اخلاصك لها وحرصك على مصلحتها ، وهى لأعدائها أكثر بشرا وترحيبا فلن تعرف بالضبط مكانك لديها لانك على الحالين معزز مكرم صامتة في أغلب ماتراها ، قد تلفظ الجملة من حين الى حين مجاملة وجريا على العوائد المتبعة ، وقد يحزبها الامر فتضيق به ذرعا وتتحدث بشكواها الى من حولها فى كلمات متدفقة ، ولكنها لاتنسى في أشد أوقاتها ان تقف بالجمل عند حد محدود ثم ترجع الي أطـراقها وصمتها الطويل .



السيدة منيرة المهدية

لها معجبون وأنصار لايعفون عمن يسيء اليها أويحاول الحط من قيمتها الفنية، ولها خصوم لايفتأون يكيلون لها أشد أنواع التهم والقذع والخصام بين الطرفين دائم الاشتجار لايهدأ

تشعر بما لها من المكانة فى القلوب فتتهادى في مشيتها وتنقل خطاها فى رفق وتؤدة دون أن تزعج نفسها أو تتحمل نصبا وفورة فى جلستها وقد فارقها نزق الشباب وطيشه . تباعد مابينها وبين كل مايقلل من مكانتها عند الخاصة والعامة ولاتريد أن يعرف الناس عنها الا كل مارفعها فى أعينهم ويحلها من قلوبهم محلا ساميا

لها فرقتها التى تعمل تحت اسمها وهي رأسه
المفكر ويداها العاملة. وكلمتها نافذة لاترد ان قالت
أطيعت وان رجت بادر الناس الى تنفيذ أمرها
تجنح من حين لآخر الى الغناء على التخت وذا
حنين منها الى عهد قديم

لها صوت رنان جميل النغم ، وقد وهبتها الطبيع
حنجرة سليمة الاوتار صافيـة نقية ، لولا ا
لا تحسن استخدامها ، وما قيمة التبر لدى م
يجهـله ، والماس عند من لا يفرقه من الزجا
البراق ، ؟ ! لا تحتكم على نبرات صوتها و
تستطيع أن تضبطها وفق ماتشاء فكثيرا ماتستم
لها فتلمس الاختلاف بين ماتنشده وما تعز
الموسيقى، وهذا أوضح عيوبها واذا كانت لاتستطي
اصلاحه فمرجع ذلك الى الطبيعة والي ماأخذت
السيدة منيرة نفسها من الاهمال وعدم التدر
الصحيح على أيدى أساتذة الفن

تستمع لها وهي تغنى فيطربك صوتها الجمي
ولكن أى حس ينقله اليك وأى شعور ي
فيك ؟ لاشيء . لاتتميز في انشادها عاطفة م
عواطف القلب

ولايمكن أن يكون له وقع لديك أ ك
من وقع منظر عادى تأخذه عيناك فتمر به م
دون أن يبقى منه فى دخيلة وجدانك بقية صا
أوغير صالحة . هي تغنى لتطرب أذنك وحاست
المادية فقط أما مادون ذلك فتطلبه عند أم كلث
أو فتحية : لاتطمع منها فى غذاء روحي يشبع نفس
الصادية ولاتقصدها لتنقلك من عالم الي عالم و
دنيا الماديات الى أودية الخيال . لا . ان أردت
رضى اذنك برنين لاشبع فيه ولارى فيها فاط
عند السيدة منيرة

ولست أدرى علة هذا الا أن يكون انصر
منها الى ظواهر الامور دون التعمق فى بواط
والاكتفاء بما وهبتها الطبيعة من هبة غالية د
الاستعانة بها على الاجادة والتفوق ؛ أو هو أخ
دالتها على الجمهور ومكانتها التى لها لديه ؟

« حماد »



أزواج وزوجات

في عالم المسرح



السيدة عزيزة أمير وزوجها

ني قرأت ذات يوم بحثا طريفا لاحد كبار الكتاب الفرنسيين يقول فيه ان حياة
من حقه ولا ملكه بل هى حق الجمهور
ا الكاتب الى نتيجة يعدها بديهية ولا يقبل
ذ يقول ان ليس للفنان أن يتزوج وأن يكون
كون له ما لسائر الناس من زوج وولد .
الكاتب أن مشاغل الاسرة وهموم العائلة
ت الفنان ونفسه ما الفن أحق به وأولى
وهب حياته راضيا في سبيل الفن فلتكن
به «أبولون» والا فليخض معترك الحياة تاجرا



السيدة فاطمة رشدى وزوجها الاستاذ عزيز عيد

أو بدالا أو ماشاء وليترك الفن لمن يكرس نفسه له .

هذا هو مجمل رأى الكاتب وهو بذلك يجعل من الفن رهبنة تشبه رهبنة المسيحية !

وثمة كلمة صغيرة نسوقها للدلالة على فساد هذا الزعم ويكفي أن نسرد نوابغ العالم وفي مقدمتهم شاكسبير ممن كان لهم عائلاتهم وممن تحملوا من أجل اسرهم أعباء شاقة ومع ذلك لم يقعدهم هذا عن اداء مهمتهم التى هيأتهم لها الطبيعة بل ان زواج الفنان وخاصة اذا كان عن حب وكان سعيدا فيه ، ما يشحذ همته وينسيه آلام الحياة ويجعل الى جانبه زوجة تشجعه وقت أن يداخله اليأس وابن فى ابتسامته سحر الهي يدفع بالاب الى العمل من أجل فنه ومن أجل صغيره :

ويجد القارىء على هذه الصفحة بعض الازواج والزوجات فليسأل لهم الهناء والسعادة

السيدة أنعام فهمي وزوجها حسين عسر



ه رتيبة رشدى وزوجها مصطفى سعادة

أبطال وبطلات المسرح المصرى

أخلاقيات وفنيات

— ١٣ —

السيدة منيرة المهدية

أقدمهن عهدا بمهنة الغناء وأبعدهن شهرة . ماأظن أن اسمها يجهله فلاح فى قريته كما لايجهله متحضر في مدينته . عركها الدهر وذاقت حلوه ومره ، فلها خبرة ابنة الستين وفتنة ابنة الثمانين ، حذرة ماهرة لاتكاد تلفظ كلمة تكره أن تصدر منها ، تركب الصعب ان أردتها على الافضاء اليك بمكنون سرها وحقيقة رأيها ، تجنح الي الغموض والى كلمات مبهمات فى حديث لايحتمل الا الوضوح والصراحة دائمًا رأيها وما عاهدت نفسها عليه ولن تلقاها دائمًا الا فى ابتسامة تسد امامك السبل وتقذف بك الى أودية سحيقة لاقرار لها ، فلا ان تثق بانسان فان أقدمت على هذه الخطيئة ، كما تعتبرها هى ، فسرعان ماتحجم وهي تعض بنان الندم ، وقد تلقت دروسا مؤلمة فوق ماوسعت جعبتها من دروس مؤلمات ، وتلتف حولها حلقة من خدم لاهم لها الا اشباع نهمها ودس الدسائس والتدجيل ، وهي سخية تجود بالكثير والقليل للعطار ؟ بل هي مسرفة مغرقة فى اسرافها كان فى وسعها أن تقتنى من عتاد الدنيا الجم الوفير ولكنها رقيقة الحال لم تقتن شيئا اللهم الا طاولة خضراء واوراقا للعب

تلقاك في رحاب قلبي لاتشوبه شائبة مادامت تعلم . اخلاصك لها وحرصك على مصلحتها ، وهى لأعدائها أكثر بشرا وترحيبا فلن تعرف بالضبط مكانك لديها لانك على الحالين معزز مكرم صامتة في أغلب ماتراها ، قد تلفظ الجملة من حين الى حين مجاملة وجريا على العوائد المتبعة ، وقد يحزبها الامر فتضيق به ذرعا وتتحدث بشكواها الى من حولها فى كلمات متدفقة ، ولكنها لاتنسى في أشد أوقاتها ان تقف بالجمل عند حد محدود ثم ترجع الي أطباقها وصمتها الطويل .



السيدة منيرة المهدية

لها معجبون وأنصار لايعفون عمن يسيء اليها أو يحاول الحط من قيمتها الفنية ، ولها خصوم لايفتأون يكيلون لها أشد أنواع التهم والقذع والخصام بين الطرفين دائم الاشتجار لايهدأ

تشعر بما لها من المكانة فى القلوب فتتهادى في مشيتها وتنقل خطاها فى رفق وتؤدة دون أن تزعج نفسها أو تتحمل نصبا وقورة فى جلستها وقد فارقها نزق الشباب وطيشه . تباعد مابينها وبين كل مايقلل من مكانتها عند الخاصة والعامة ولاتريد أن يعرف الناس عنها الا كل مايرفعها فى أعينهم ويحلها من قلوبهم محلا ساميا

لها فرقتها التى تعمل تحت اسمها وهي رأسها المفكر ويداها العاملة . وكلمتها نافذة لاترد ان قلت أطيعت وان رجت بادر الناس الى تنفيذ أمرها ، تجنح من حين لآخر الى الغناء على التخت وذلك حنين منها الى عهد قديم

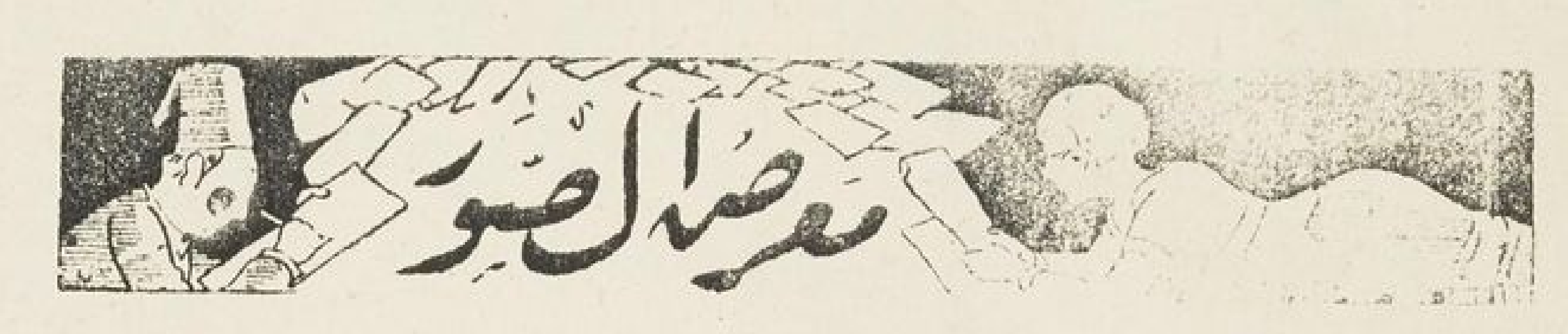
لها صوت رنان جميل النغم ، وقد وهبتها الطبيعة حنجرة سليمة الاوتار صافية نقية ، لولا انها لاتحسن استخدامها ، وما قيمة التبر لدى من يجهله ، والماس عند من لا يفرقه من الزجاج البراق ، ؟! لا تحتكم على نبرات صوتها ولا تستطيع أن تضبطها وفق ماتشاء فكثيرا ماتستمع لها وتلمس الاختلاف بين ماتنشده وما تعزفه الموسيقى ، وهذا أوضح عيوبها واذا كانت لاتستطيع اصلاحه فمرجع ذلك الى الطبيعة والى ماأخذت به السيدة منيرة نفسها من الاهمال وعدم التدرب الصحيح على أيدى أساتذة الفن

تستمع لها وهي تغنى فيطربك صوتها الجميل ولكن اى حس ينقله اليك وأى شعور يبثه فيك ؟ لاشيء . لاتتميز في انشادها عاطفة من عواطف القلب

ولايمكن أن يكون له وقع لديك أكثر من وقع منظر عادى تأخذه عيناك فتمر به مرا دون أن يبقى منه فى دخيلة وجدانك بقية صالحة أوغير صالحة . هي تغنى لتطرب أذنك وحاستك المادية فقط أما مادون ذلك فتطلبه عند أم كلثوم أو فتحية : لاتطمع منها فى غذاء روحي يشبع نفسك الصادية ولاتقصدها لتنقلك من عالم الي عالم ومن دنيا الماديات الى أودية الخيال . لا . ان أردت أن ترضى اذنك برنين لاشيء فيه ولارى فيها فاطلبه عند السيدة منيرة

ولست أدرى علة هذا الا أن يكون انصرافا منها الى ظواهر الامور دون التعمق فى بواطنها والاكتفاء بما وهبتها الطبيعة من هبة غالية دون الاستعانة بها على الاجادة والتفوق ؛ أو هو أخيرا دالتها على الجمهور ومكانتها التى لها لديه ؟

« حماد »



أزواج وزوجات
فى عالم المسرح



أذكر انى قرأت ذات يوم بحثا طريفا لاحد كبار الكتاب الفرنسيين يقول فيه ان حياة الفنان ليست من حقه ولا ملكه بل هى حق الجمهور ويتخلص هذا الكاتب الى نتيجة يعدها بديهية ولا يقبل فيها مراجعة اذ يقول انه ليس للفنان أن يتزوج وأن يكون اسرة وان يكون له ما لسائر الناس من زوج وولد.

وحجة هذا الكاتب أن مشاغل الاسرة وهموم العائلة تأخذ من وقت الفنان ونفسه ما الفن أحق به وأولى وما دام قد وهب حياته راضيا في سبيل الفن فلتكن هبة خالصة لوجه «أبولون» والا فليخض معترك الحياة تاجرا أو بدالا أو مشاء وليترك الفن لمن يكرس نفسه له.

هذا هو مجمل رأى الكاتب وهو بذاك يجعل من الفن رهبنة تشبه رهبنة المسيحية!

وثمة كلمة صغيرة نسوقها للدلالة على فساد هذا الزعم ويكفى أن نسرد نوابغ العالم وفى مقدمتهم شاكسبير ممن كان لهم عائلاتهم وممن تحملوا من أجل اسرهم أعباء شاقة ومع ذلك لم يقعدهم هذا عن اداء مهمتهم التى هيأتهم لها الطبيعة بل ان زواج الفنان وخاصة اذا كان عن حب وكان سعيدا فيه، ما يشحذ همته وينسيه آلام الحياة ويجعل الى جانبه زوجة تشجعه وقت أن يداخله اليأس وابن فى ابتسامته سحر الهي يدفع بالاب الى العمل من أجل فنه ومن أجل صغيره:

ويجد القارىء على هذه الصفحة بعض الازواج والزوجات فلنسأل لهم الهناء والسعادة

السيدة عزيزة أمير وزوجها


السيدة فاطمة رشدى وزوجها الاستاذ عزيز عيد


السيده رتيبة رشدى وزوجها مصطفى سعادة


السيدة أنعام فهمى وزوجها حسين عسر

فن القـــره جوز !



ما أظن ان شباب اليوم الناهض أو القاعد كما تشاء ، نسي ذلك الكشك الخشبي المتنقل الذي كان يطوف به أربابه في أزقة القاهرة وطرقها يحملون الطبل والزمر يعلنون عن بضاعتهم التي طالما كانت سلوتنا ساعة أو بعض ساعة نقضيها في قهقهة عالية على (القره جوز) ثم ندفع « القرش التعريفة » عن طيب خاطر ونمضي لحال سبيلنا

هذا هو كل ما نعرفه عن القره جوز وليس فيه ما يعطينا فكرة حسنة عنه ولكن لهذا الفن — أجل هو فن — قيمة وخطر في مسارح الغرب وقد حاول بعض الاروام انشاء مسرح القره جوز في مصر وكان على مسرح صميراميس اليوم ولاقى اقبالا كبيرا ولكن انتهت هذه المحاولة بالفشل أخيرا ، وأظن انه من العسير أن نرى مسرحا فنيا للقره جوز في مصر وان كانت مسارحنا هذه انما هي قره جوز من لحم ودم !

وعلى هذه الصفحة ثلاث صور لرواية « قره جوزية » عرضت أخيرا على مسارح لندن ولاقت اقبالا كبيرا ومن النظر الى الصور يدرك القارىء العناية التي تبذل لخدمة هذا الفن وما هو عليه من الرقي ويكفينا اليوم أن نصلح من شأن القره جوز الحي ويعدها فلنطالب بهذا القره جوز الآلي الذي يعد من أبدع ما أنتجت المخيلة وسيلة للسلوى واللهو البرىء

ولفن القره جوز قيمة لا تقدر في تركيا فكل من اطلع على تاريخ المسرح التركي يعلم انه يعتبر الاساس الذي بني عليه المسرح الحديث هناك . ولعزت بك ملبح أحد ادباء الترك المعروفين كلمة شيقة بحث فيها بحثا مستفيضا في المسرح التركي وفي القره جوز هي خير ما كتب في هذا النحو من البحث . ونحن نعتبر هنا ان القره جوز انما هو تسلية أطفال ولا يليق بالرجال أن يقضوا بعض وقتهم في مشاهدته وما ذلك الا للفكرة الخاطئة التي تصورناها عنه والتي ألمعنا اليها في أول الكلام بينما ان أيدي رجال الغرب تناولته بالعناية والتهذيب حتى أصبح اليوم وله مكانته التي لا تنكر

كيف مات عبد المجيد ؟

- ٣ -

هل كانت تحقد عليه : ؟

اذا سألت السيدة روز صاحبة بار الزهور فى عماد الدين أو سألت السيدة بمبه عن أخلاق منيرة. استطاعوا أن يخبروك بأفظع الحكايات عن حقدها وغدرها . وانها اذا اضمرت حقدا لشخص فهى تتربص له الايام بل الاعوام وانها تستلين وتخنع حتى تصل الى فريستها وبعد ذلك تضرب بكل ما أعطاها الله من خيانة وغدر هذه الفريسة المستسلمة . . !

ويدللون على حكاياتهم هذه بقصة (امينة كرم) ولست أستطيع أن اخبرك عنها الآن اذ ربما أعود الى ذلك فيما بعد .. ويكفى أن أقول لك أن قصة أمينة كرم هي حديث الأسر كلها .. بل وبارات الدعارة .. وان فيها الأكبر مثال لغدر المرأة الداسية . !

ثم يزيدون علي ذلك مافعلته السيدة منيرة مع أزواجها السابقين قبل أن يتزوجها حسن افندى نديم وكيف أن أزواجها كانوا تحت رحمة كاملة منها ... أما الى ... أو الى ... !!!

بعد هذه المقدمة عن حقد منيرة .. أبرهن لك انها كانت تحقد على عبد المجيد رغم خدماته لها ورغم تضحيته بسمعته وبصحته وبعجلته فى سبيلها.

فى اشهر الايام التى كانت تظهر صداقتها ولعبد المجيد كانت تظهر للناس جميعا حقدها عليه . !

كانت فى الاسكندرية تمثل رواية (كايوباطره) وكان هناك صاحب السعادة أمير الشعراء احمد شوقى بك ووقف شوقى بك معها يكلمها عن الحملة على عبد الوهاب وانه يتهمها بأنها هى المحركة لها . . فقسمت والسيدة تقسم كثيرا بأنها ليست المسؤولة.

واما عن عبد المجيد صاحب المسرح (فهى قد قاست منه سابقا ولا تزال مقالاته عندها ..) وقالت هذه الجملة بصوت كفحيح الافعي . وعيناها تلمعان حقدا وغدرا .. !!

وتكلمت مع السيده بمبه كثير كاتمة اسرارها فاظهرت لها في غير مرة حقدها على عبد المجيد. وكان عبد المجيد يكتب عنها فى ذلك الوقت اشهر المقالات فخلق منها امرأة شريفة . وتلميذة تتعلم .: وانها من عائلة . وانها وانها . الخ .

وفي الشام وقفت تردح الممثلين الذين كانوا يدافعون عن عبد المجيد المريض وقالت لهم (اذا كنتم خايفين منه ليكتب عليكم لما يرجع . ماتخافوش ياما كتب عني ولوعني .. !!)

واجتمعت مرة بمحرر جريدة روز اليوسف وحاولت أن تؤثر فيه بدموعها وحل شعرها .. وجعلت تسب وتشتم عبد المجيد الذى كان (يشوه) مجلته بصورها . !!

اذن فقد كانت تحقد عليه . واذن فهى برغم استلانتها له وخنوعها اليه وابتساماتها واستقبالها الحار وتشديدها عليه لزيارتها وارسال الرسل لاحضاره . كانت تعد له شركا . تظهر له فيه حقدها حين لاتخشى منه شيئا . . لان منيرة التى كانت لاتخاف شيئا . كانت تخاف عبد المجيد والاسباب يعلمها الله . !!

فى الشام:

ظهر حقدها فى الشام واستضعفت عبد المجيد أو كأنها شعرت بان عبد المجيد سوف لاتقوم له قائمة بعد ذلك وانها تستطيع ان تظهر له حقدها وكرهها الكامن من غير أن تخشاه . . !

وكأن منيرة كان علمها من علم الله . اذ هى موقنة أن عبد المجيد سيموت . !

اما لماذا . وكيف فهذا أمر يعلمه المنتقم الجبار!

كانوا فى القدس . وطلبت الى عبد المجيد علي لسان مراد عبد الرحمن خادمها أن يسافر لأن الفرقة لاتريده خوفا من العدوى . !

ولو كان عبد المجيد قويا فى صحته لما احتمل كلمة واحدة . ولكن هو الضعف . هو المرض . هو الاعياء . هي الحمي يامنيرة . كل هذه الاسباب جعلته تحت رحمتك تأمرينه وهو العزيز النفس الذى لايتحمل مايمس عزة نفسه أو كرامته !!!

لم يعبأ بذلك واقسم له الممثلون انهم لايخشون منه شيئا . وان كان هناك أقوال أن بعض الممثلين الكلاب غدروا به أيضا تبعا لامر سيدتهم ولن تجد فى هذه الفئة المنحطة من يستطيع ان يعتمد عليه !!!

.. ورأت منيرة ذلك فكلمت قنصل مصر فى القدس لكي يأمر عبد المجيد بالسفر . !

ولكن كيف يسافر وكل مامعه قد ضاع . وضعفه لايمكنه من خطوة . ولكن هو الامر . ! لم يعبأ عبد المجيد العنيد . وهو المشهور بصلابة رأيه . ارسلت اليه . ان مكتب الصحة يطلبه والا يعمل حجر على الفرقة . !

يالفظاعة والبشاعة ! ليس هو الطاعون ولا الوباء الاصفر . ! ولما ذهب عبد المجيد الى مكتب الصحة اظهروا دهشتهم لذلك وقالوا له انهم لم يطلبوه ولا داعى لذلك ابدا . !

اما ردح اختها وفى كل يوم وساعة تحدث عنه ولاحرج !!!

كان عبد المجيد لايملك نقودا لانه اضاعها ولا قوة لانه انهكها . وعزة نفسه تأبى عليه الطلب وكان بين نارين أما المكوث فلا . . واما السفر فكيف ؟ !

(يتبع) « الصديق الحزين »

فن القـــــره جوز !



ما أظن ان شباب اليوم الناهض أو القاعد كما تشاء ، نسى ذلك الكشك الخشبي المتنقل الذى كان يطوف به أربابه في أزقة القاهرة وطرقها يحملون الطبل والزمر يعلنون عن بضاعتهم التى طالما كانت سلوتنا ساعة أو بعض ساعة نقضيها في قهقهة عالية على (القره جوز) ثم ندفع « القرش التعريفة » عن طيب خاطر ونمضى لحال سبيلنا

هذا هو كل ما نعرفه عن القره جوز وليس فيه ما يعطينا فكرة حسنة عنه ولكن لهذا الفن — أجل هو فن — قيمة وخطر في مسارح الغرب وقد حاول بعض الادوام انشاء مسرح لقره جوز فى مصر وكان محل مسرح سميراميس اليوم ولاقى اقبالا كبيرا ولكن انتهت هذه المحاولة بالفشل أخيرا ، وأظن انه من العسير أن نرى مسرحا فنيا لقره جوز في مصر وان كانت مسارحنا هذه انما هى قره جوز من لحم ودم !

وعلى هذه الصفحة ثلاث صور لرواية « قره جوزية » عرضت أخيرا على مسارح لندن ولاقت اقبالا كبيرا و[...] الصور يدرك القارىء العناية التى [...] هذا الفن وما هو عليه من الر[...] اليوم أن نصلح من شأن القره [...] ويعدها فانطالب بهذا القره جوز [...] يعد من أبدع ما أنتجت المخيلة و[...] واللهو البرىء

ولفن القره جوز قيمة لا ت[...] فكل من اطلع على تاريخ المس[...] يعلم انه يعتبر الاساس الذى بنى [...] الحديث هناك . واعزت بك ملبج أحد ادباء الترك المعروفين [...] بحث فيها بحثا مستفيضا في المسرح التركى وفي القره جوز هى [...] في هذا النحو من البحث . ونحن نعتبر هنا ان القره جوز ا[...] أطفال ولا يليق بالرجال أن يقضوا بعض وقتهم فى مشاهدته وما ذلك [...] الخاطئة التى تصورناها عنه والتى ألمحنا اليها في أول الكلام بي[...] رجال الغرب تناولته بالعناية والتهذيب حتى أصبح اليوم وله مكانته

كيف مات عبد المجيد ؟

- ٣ -

هل كانت تحقد عليه : ؟

اذا سألت السيدة روز صاحبة بار الزهور فى ماد الدين أو سألت السيدة بمبه عن أخلاق منيرة. ستطاعوا أن يخبروك بأفظع الحكايات عن حقدها وغدرها . وانها اذا اضمرت حقدا لشخص فهى تتربص له الايام بل الاعوام وانها تستلين وتخنع حتى تصل الى فريستها وبعد ذلك تضرب بكل ما أعطاها الله من خيانة وغدر هذه الفريسة المستسلمة . . !

ويدللون على حكاياتهم هذه بقصة (امينة كرم) ولست أستطيع أن اخبرك عنها الآن اذ ربما أعود الى ذلك فيما بعد .. ويكفى أن أقول لك أن قصة امينة كرم هي حديث الاسر كلها .. بل وبارات الدعارة .. وان فيها لاكبر مثال لغدر المرأة القاسية . !

ثم يزيدون على ذلك مافعلته السيدة منيرة مع ازواجها السابقين قبل أن يتزوجها حسن افندى قديم وكيف أن أزواجها كانوا تحت رحمة كلمة منها ... اما الى ... أو الى ... !!!

بعد هذه المقدمة عن حقد منيرة .. أبرهن لك انها كانت تحقد على عبد المجيد رغم خدماته لها ورغم تضحيته بسمعته وبصحته وبعجلته فى سبيلها.

فى اشهر الايام التى كانت تظهر صداقتها لعبد المجيد كانت تظهر للناس جميعا حقدها عليه !

كانت فى الاسكندرية تمثل رواية (كليوباطره) وكان هناك صاحب السعادة أمير الشعراء احمد شوقى بك ووقف شوقى بك معها يكلمها عن الحملة على عبد الوهاب وانه يتهمها بانها هى المحركة لها . . قسمت والسيدة تقسم كثيرا . بانها ليست المسؤولة.

واما عن عبد المجيد صاحب المسرح (فهى قد قاست منه سابقا ولا تزال مقالاته عندها ..) وقالت هذه الجملة بصوت كفحيح الافعي . وعيناها تلمعان حقدا وغدرا .. !!

وتكلمت مع السيده بمبه كثير كاتمة اسرارها فاظهرت لها في غير مرة حقدها على عبد المجيد.

وكان عبد المجيد يكتب عنها فى ذلك الوقت اشهر المقالات فخلق منها امرأة شريفة . وتلميذة تتعلم .: وانها من عائلة . وانها وانها . الخ .

وفي الشام وقفت تردح الممثلين الذين كانوا يدافعون عن عبد المجيد المريض وقالت لهم (اذا كنتم خايفين منه ليكتب عليكم لما يرجع . ماتخافوش ياما كتب عنى ولوعني .. !!)

واجتمعت مرة بمحرر جريدة روز اليوسف وحاولت أن تؤثر فيه بدموعها وحل شعرها .. وجعلت تسب وتشتم عبد المجيد الذى كان (يشوه) مجلته بصورها . !!

اذن فقد كانت تحقد عليه . واذن فهى برغم استلانتها له وخنوعها اليه وابتسامتها واستقبالها الحار وتشديدها عليه لزيارتها وارسال الرسل لاحضاره . كانت تعد له شركا . تظهر له فيه حقدها حين لاتخشى منه شيئا . لان منيرة التى كانت لاتخاف شيئا . كانت تخاف عبد المجيد والاسباب يعلمها الله . !!

فى الشام:

ظهر حقدها فى الشام واستضعفت عبد المجيد أو كانها شعرت بان عبد المجيد سوف لاتقوم له قائمة بعد ذلك وانها تستطيع ان تظهر له حقدها وكرهها الكامن من غير أن تخشاه . !

وكأن منيرة كان علمها من علم الله . اذ هى موقنة أن عبد المجيد سيموت . !

اما لماذا . وكيف فهذا أمر يعلمه المنتقم الجبار !

كانوا فى القدس . وطلبت الى عبد المجيد على لسان مراد عبد الرحمن خادمها أن يسافر لأن الفرقة لاتريده خوفا من العدوى : !

ولو كان عبد المجيد قويا فى صحته لما احتمل كلمة واحدة . ولكن هو الضعف . هو المرض . هو الاعياء . هي الحمى يامنيرة . كل هذه الاسباب جعلته تحت رحمتك تأمرينه وهو العزيز النفس الذى لايتحمل مايمس عزة نفسه أو كرامته !!!

لم يعبأ بذلك واقسم له الممثلون انهم لايخشون منه شيئا . وان كان هناك أقوال أن بعض الممثلين الكلاب غدروا به أيضا تبعا لامر سيدتهم ولن تجد فى هذه الفئة المنحطة من يستطيع ان يعتمد عليه !!!

.. رأت منيرة ذلك فكلمت قنصل مصر فى القدس لكي يأمر عبد المجيد بالسفر . !

ولكن كيف يسافر وكل مامعه قد ضاع . وضعفه لايمكنه من خطوة . ولكن هو الامر . ! لم يعبأ عبد المجيد العنيد . وهو المشهور بصلابة رأيه . ارسلت اليه . ان مكتب الصحة يطلبه والا يعمل حجر على الفرقة . !

يالفظاعة والبشاعة ! ليس هو الطاعون ولا الوباء الاصفر . ! ولما ذهب عبد المجيد الى مكتب الصحة اظهروا دهشتهم لذلك وقالوا له انهم لم يطلبوه ولا داعى لذلك ابدا . !

اما ردح اختها وفى كل يوم وساعة تحدث عنه ولاحرج !!!

كان عبد المجيد لايملك نقودا لانه اضاعها ولا قوة لانه انهكها . وعزة نفسه تأبى عليه الطلب وكان بين نارين أما المكوث فلا . . واما السفر فكيف ؟ !

(يتبع)

« الصديق الحزين »

كلمات دامية

المرأة شيطان

وزعموا أنها ملك اى ملك . كذب وأفك وعجب أى عجب !! خذ مثلا ! . امرأة دانية تنال بلا عناء. جاثيه ينالها من يشاء . شيبة تاعنها السماء خلقة تتقاذفها الاشياء . . . ! ليت شعرى امرأة هكذا .. يزعمونها ملكا . . ؟

أى جرأة وزور وأى سرف وغرور تجعل من مثل هذه المرأة ملكا ؟ ؟ لقد هزلت فعلى الدنيا السلام . وما الظلمات والنور . وما الظل والحرور . وما اللبوة والهر . وما الحصباء والدر . وما الارض والسماء . وما الشيطان الرجيم . والملك الكريم .. الا سواء

عرفتك ياأفعى فلاتتقنعي . عرفتك ياحرباء لاتتصنعي . عرفتك حقا . وسأعرف الناس بك وان بيني وبينك . لشرفي وخستك . وان بيني وبينك . لجميلي ونكرانك . وان لك فى ميدان الاسى والدموع لمتسعا

أيه أيتها الأفعى ابرزى من الظلمات ! ! أقسمت عليك بنور عينيك وما أعشى. وأقسمت عليك بالليل اذا يغشى. أقسمت عليك بفتنة لحظيك وبسم شفتيك وأقسمت عليك بقلبك القلب وثغرك الخلب وأقسمت عليك بالوسواس الخناس . وأقسمت بضحاياك من الناس . واقسمت عليك بخبث نفسك وناعم لمسك . وبحق من أرضعتك الخنا والخداع اقسمت عليك بمن فضحك وكشف عنك القناع قفي ! قفي ! ياخداعة !

عرفتك يالعوب . عرفتك يافاجر . نعم عرفتك بالأمس طاهرة عذراء . اذا داعبها النسيم خفرت حياء .

أما اليوم – والحمد لله – فقد عرفتك وعرفت كل شئ . . وعرفتك كما يجب أن يعرف الرجل المرأة نعم عرفتك ولشد ما كانت نكبتي بمعرفتك ونحسى بسوء طلعتك .

عرفتك وماذا عرفت ؟ ومن أنت ؟ هل أنت الا امرأة مصدورة . أضمرها الداء وأعياها الدواء فهي شبح يحركة الهواء وبلاء يصيب الشيطان به من يشاء ،

لك الله أيتها القاتلة المقتولة . والحشرة المرذولة السلال ينهش صدرك والآمال تحفر قبرك . وبين أمسك ورمسك خطى محدودة وأنفاس معدودة

وان في ميدان الاسى والدموع لمتسعا .

لك الله يا (مرجريت) ياغادة الكاميليا يازهرة الموت ! يا بائسة يامنكودة . هل علمت المصير ؟ ؟

تمتعى ما شئت بلذادة الهوى . واقطعى ما استطعت ساعات الشباب جامحة طامحة . ثم ألق بنفسك بين أحضان الخنازير والكلاب .

فلكل أول آخر ولكل أجل كتاب .

وان فى ميدان الاسي والدموع لمتسعا .

ايه ياجرثومة البغاء والأمراض . أرأيت ذلك الصرصور ينفر من الزهور ويفر من الرياض ثم يأوى الي المرحاض . انه هو أنت أيتها الساقطة الدنسة

الشرف والفضيلة دفتهما ورايتهما عذابا وجحيما

أما الاثم والعار فكانا نعيما ومقاما كريما طبي بهما وقرى عينا وأدمنى قرعهما حينا فحينا . والآن وقد خلا لك الجو فبيضى والعبي . وغنى واطربى . واذا ما أشرقت عليك الغزالة بقرنيها فقمت تأوين الى الفراش فقولى ورددى . تكاثرت الظباء على خراش . . .

وان لك فى ميدان الاسي والدموع لمتسعا

على رسلك يا مختالة ! . لن تخرقي الارض ولن تبلغى الجبالا . ياشر الدواب أرومه وياأدنسهم جرثومة افيقى من سباتك ثم تطلعى الي مرآتك وقولى : ماذا ترين من عجب ؟ ؟ بل وجها أكل الدهر عليه وشرب وسوداوتين رممتها يد العمل وشتان بين التكحل والكحل . ثم ماذا ؟ ؟

أنفا ملحا بهيمياً فيه من أثر السجود تراب وفما فارها كغاور الجن يضل فى نواحيه الذباب أمسحي عن وجهك الاصباغ والدهون . وحدثيني بعد ماذا يكون ؟ ! . يامسخة الناس : ياحجة (دارون) يا أثر آمون . علام اختيالك وبماذا تعجبين ؟ يادمية من طين وياقطرة من قرار مهين لاحسن ولا كمال ولا عمومة ولا خال ، ولو زكا أصلك قديما لحمدنا أثرك أخيراً ولكنها البعرة تدل على البعير .

زعموا فى الامثال ان ابنة اسكاف يعالج النعال مات أبوها وكانت على شيء من الجمال وكان لها أم خاطئة كفلتها من الصغر حتى شبت وترعرعت وأصبحت وهي احدى الكبر ، ثم دفعتها امها الى سوق السوء تساوم بعرضها ، فاندفعت ونبغت وصالت وطالت وبلغت مكانا غارت له الأم وحسدتها عليه .

وما لبثتا طويلا حتى تنافرتا وتدابرتا .

واستقلت الابنة بأمرها ملكة على عرشها تغني وحدها . والناس حولها يهرجون ويهللون

ثم رأت وكانت حكيمة ان تموه حقيقتها وتستتر فى بليتها فخادعت وادعت الطهارة واقام ظاهرها على الباطن ستاراً

بضاعة مزجاة وطاعة معروفة ، كشفتها الايام فتجلت للناس والعرق دساس :

تدنس اسمها وهوى من السماء نجمها ، فابتذلت ولعنت اينما ذكرت وشاهت وذبلت ، وهجرها الخلان وراحت فريسة الداء بعد ان جثم بها فرط الاعياء هناك فى حلوان قضت نحبها نسيا منسيا وفاضت روحها الدنسة الي الجحيم وبئس القرار .

وان لك فى ميدان الاسى والدموع متسعا

محمود طاهر العربى

انتهاء السيده عزيزه أمير

من اول فيلم مصرى

وأخيرا ، بعد أن تحدث الناس طويلا ، أتمت السيدة عزيزه أمير الفلم الذى بدأت في اخراجه منذ سنة تقريبا . وقد شاعت اشاعات حول شركة ازيس فيلم التى تديرها السيدة بهمة ونشاط يعجز عنهما الرجال . .

ومضت هذه المدة الطويلة ، والناس يتقولون بين مشجع لهذا العمل الجليل والفكرة الجريئة



(السيدة عزيزة أمير فى موقف آخر)

وبين مثبط لهمة سيدة كانت أول من خرج الى ميدان الفن السينماتوغرافى في مصر . . .

وليس بخاف على أحد ماأقامه وداد عرفى حول شركة ازيس بعد ان انفصل عنها . . ولكن ذلك لم يكن ليؤثر أقل تأثير فى عزيمة حديدية . أخذت على عاتقها أن تسير فى عملها حتى النهاية . . .

والآن تم الفيلم نهائيا ولم يبق الا القليل حتى يعرض أول شريط سينماتوغرافى مصرى . .

ونحن نزف هذه البشرى الى القراء المشجعين لهذا العمل والمثبطين لمشروع عزيزة أمير

فسوف يجد هؤلاء وهؤلاء مادة للتحدث

(السيدة عزيزة أمير)



والاقاويل على ان الذى لازى بدا من قوله فى هذا الصدد انمايذيعه وداد عرفي من أن رواية « ليلى » التى سوف تعرضها السيدة عزيزة أمير قريبا . هى نفس روايته « نداء الله » ان هو الامحض ادعاء واه لايقوم على حجة ولا دليل . . !!

والسيدة عزيزة نفسها تتحدى وداد أن يتسلم الاشرطة التى أخرج عليها رواية « نداء الله » ويخرجها في الوقت الذى تعرض هى فيه روايتها « ليلى » ليحكم الجمهور اذا كان مايدعيه حقا أو مجرد مكابرة باطلة !!

هذا ويقال ان وداد سوف يقيم دعوى على السيدة عزيزة مدعيا بأنها أخرجت روايته هو



(المسيو استفان روستى مخرج الرواية)

بعد أن غيرت اسمها باسم جديد وسوف نرى ان كان يجد لديه شجاعة كافية لفضيحة نفسه واعلان خبله على الناس . .

أما اذا كان مايفعله مجرد انسياع الى آراء الغير ممن يحقدون على السيدة . ولايريدون نجاح مشروعها الفنى العظيم . فلسنا نرى فيه الا ناطح صخرة لايستطيع لها وهنا . . .

أما السينما التى سيعرض فيها فيلم ازيس عن رواية « ليلى » فهى سينما المتروبول . .

ويبتدىء عرضها ابتداء من يوم ١٦ نوفمبر المقبل . .



(السيدة عزيزة أمير فى احدى مواقفها)

وبعد كتابة ماتقدم ، علمنا ان هناك مماكسات جدية ، تقوم بها بعض منافسات السيدة عزيزة ، بقصد عدم عرض هذا الفيلم فى الموعد السابق الذكر

وقد اتصل بنا ان أحد كبار الماليين الاسرائيليين ، سعى فى أن يدفع مبلغا كبيرا لادارة سينما المتروبول كى يعرقل عرض رواية ليلى فى هذه السينما

ولكن العقد الذى سبق أن وقع عليه الخواجه موصيرى والسيدة عزيزة وقف عثرة في هذا السبيل

ونحن نؤمل أن يعرض الفيلم سريعا حتى تخرس السنة المتقولين

خطاب من زكى أبو شادى

نجـــار الشـــعراء

حضرة المحترم رئيس تحرير (الناقد)

بعد التحيـة — اطلعت على ما كتبه محرر « على الهامش » فى صحيفتكم عنى فتأسفت لذلك لأن ما كتبه وذكره من قبل فى (روز اليوسف) اختلاق مردود مفروغ منه . وغير جدير بالترديد بعد تعليقى السابق فى (روز اليوسف) . ولا أفهم معنى لعناية محرركم اللبق بخلق خصوم للمجلة لا سيما وهو لا يخدم الحق بذلك . كما لا أفهم لكتابته أى مغزى سوى مجرد الرغبة فى التحكك لغرض فى نفسه .

كنت أود أن أستفيد من كلمته فائدة أدبية أداوى بها الناحية الضعيفة من خلق على زعمه . فلم أر فى كتابته الا ما يؤاخذ هو عليه ! ! . فهو يدعي أن قصيدتى عن السيدة منيرة قصيدة غزل وتقرب اليها . وهـذا باطل ينـكره كل من يعرفنى ، وسخف وعبث منه يدل على ضعف تذوقه للأدب العصرى . ولو كانت القصيدة كذلك لما تردد فى نشرها والحملة عليها وعلي معاً . ولكن هو الغرض يعمي ويصم ويورث البلادة الذهنية وها هي القصيدة (وقد نشرتها مجلة « الامم » في أواخر يوليو الماضى) معروضة على من يفهمون معنى النقد الادبى ؛ أما اذا كانت كل رغبة محرركم الطعن فى السيدة منيرة فليس من الحكمة أن يتخذ اسمي قنطرة للعبور عليها الى هذا الغرض . ولا أن يعتمد على أسلحة مفلولة وعلى هذا النوع من الحيل المفضوحة .

ولا يقل غرابة عن ذلك تصوره انى فى حاجة الى قصيدة لأتقرب بها من السيدة منيرة . أو انى محتاج من وسائل النشر حتى أشكو الامتناع عن نشرها في (المسرح) . لاسيما وانى لست بالرجل المادى النفعي . ولا ممن يسمح له وقته وظروفه بمجالس السمر . وليست السيدة منيرة بالمترفعة عن مثلى وكل علائقى بها أدبية فنية محضة . ومن مجانبه ادعاؤه ان (المسرح) كان مخاصما للسيدة منيرة منذ شهرين . وهذا تغرير بافهام القراء لن ينطلى على أحد . ولـكنه غير مستغرب ممن يبنى كلمته على دعاوى وتحامل ومتناقضات ، ثم يتحدث بعد ذلك عن ضعف خلق يتوهمه في غيره ولا يراه هو فى نفسه بارزا ناطقاً ! ! . .

اسأل له الهداية ؟

احمد زكى أبو شادى

* * *

تسلمنا هـذه الرسالة من حضرة الدكتور الشاعر ، بالبريد المستعجل من دون أن نعلم لذلك سببا ، وهى كما يرى القراء رد على الـكلمة التى نشرت فى هـذه المجلة فى صحيفة على الهامش من العدد الماضى .

ويظهر أن الدكتور قد أصابه عارض لسنا ندريه . فهو يعتقد ، اعتقادا لسنا ندرى من أين جاء به أن الـكلمة التى سبق ان نشرتها مجـلة (روز اليوسف) القراء عنه ، هى من قلم احـد محررى هذه المجلة ! !

وكنا نود أن نرد شتائم الدكتور الفاضل الى حاقه ، ولكننا نتعفف أن ننزل معه فى ميدان بذاءة وصغار ، كان من الواجب أن لا يدفع بنفسه فيه .

أما اذا كان الاديب ينكر أنه يتغزل فى السيدة منيرة ، فما قوله في أنها قالت ذلك بنفسها ، وصرحت بان حضرة الدكتور الفاضل لم يتقدم لها بحجة تأليف الاوبرات ، فقط — انما لغرض آخر فى نفسه هو أن يكثر من التردد على دارها ! !

واستشهدت على ذلك بأنها حينما اعتذرت عن قبول رواية الزباء ، عرض عليها فى الحال أن يؤلف لها رواية اخرى في بضع ايام وطلب منها أن تسمح له بأن يزورها من وقت لآخر ليعرض عليها ما ينتمه من الاشعار ...

أما ان السيدة منيرة لاتترفع عن مجالسة ومجانسة ومداعبة أبو شادى فهذا امر موكول الى ذوقها ومزاجها ، وليس لنا في ذلك حيلة ...

وليعلم ابو شادى أن ليس لأى محرر من محررى هـذه المجلة أى غرض خاص يدعوه الى التحكك به

أما النقد الادبى الذى يتحدث عنـه الشاعر المطبوع فهذا ما سوف نـكل أمره الى شاعر يقدم للناس شعر أبو شادى فى أجلى معانيه ومراميه !

وحسب أبو شادى كى يعلم مقدار نفسه بين الشعراء أن نروى هذه القصة

كنا فى مجلس ضم اكابر شعراء مصر ، وكان ذلك عقب حفلة التأبين الـكبرى وجاء ذكر أبو شادى كشاعر ، فقال احد كبار الشعراء وهو معروف بسرعة الخاطر وحلو النكتة ...

ليس هذا شاعراً ، ان هو الا نجار ..!!

فهل هذا يرضيك ..؟

وهل الرجل الذى يذكر فى الشعر كلة (ايضا) و (هكذا) كى يتغنى بهما يعد شاعرا ..؟

ألا انهما لصخرة تتحطم عليها قريحة أقوى الملحنين ...

ما علينا من ذلك الآن ، واننا ندعو الله بدورنا أن يهب « نجار الشعراء » هداية واصطبارا وأن لا يسيء الظن فيجشم نفسه عناء ما كان اغناه عنه

ولنا فى هذا الموضوع عودة ...

سوءال سخيف !! ..

(يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم)
«قرآن شريف»

حضرة المحترم الفاضل رئيس التحرير

نشرتم فى العدد الماضى من مجلتكم سؤالا للمدعو « عبد الخالق القاضي » يدعى فيه ، أن شقيقه « وضع » رواية تمثيلية باسم « الرفاق » وعرضها على الاستاذ يوسف بك وهبي ، فأبقاها عنده ، ثم رآها بعدذلك تمثل على مسرح رمسيس بعد تغيير طفيف باسم « متى تتزوج » ويسألكم رأيكم فى هذه السرقة !! ..

وما كان لأحد أن يهتم بالرد ، فان ما فيه من سخافة كافيا للرد . لولا أن اكتفاء محرر الأجوبة فى مجلتكم بقوله انه يعلم ان هذه الرواية هى من تعريب الاستاذ اسماعيل بك وهبي ، يدفعنا لزيادة التوضيح ، وكان في وسعه أن لا يكلفنا عناء الرد على هذا السخف .

تقول ياحضرة المعاون ان شقيقك « وضع » ووضع هنا بمعنى «ألف» اذن . تقول انشقيقك الف رواية باسم الرفاق وان مسرح رمسيس سرقها منه ومثلها باسم « متى تتزوج ؟ » ، ولست أدرى ما الذى حدى بأخوك الى السكوت طول هذه المدة وحدى بك الى التكلم أخيراً باسمه لولا أن أخوك يعلم انه لو تكلم فأنه يفضح نفسه .

ولقدكان فى وسعك ان تسأله هو فربما كان لك فى اجابته ما يغنيك ويغنيه عن الجهل والفضيحة فأما وقد أبيت ذلك على نفسك وأخيك . فليس لنا الا أن نعلمك ماتجهل . غير مسئولين عن مقدار ما يتصبب من جبينك من عرق الخجل — لو كنت ممن يخجلون .

رواية « متى تتزوج ؟ » واسمها فى الأصل « ماتريده المرأة » هي للمؤلف الفرنسى «الفريد سافوار » وقد عربها عنه الاستاذ اسماعيل بك وهبي قبل افتتاح مسرح رمسيس بزمن طويل . ثم قدمها للمسرح بعد افتتاحه . وظهرت فى موسم ١٩٢٤ . فاما أن يكون شقيقك قد قرأ الاصل الفرنسى وادعاه لنفسه باسم الرفاق . أو يكون المؤلف الفرنسى هو الذى اطلع على رواية شقيقك وسرقها منه . ولكن كيف نستطيع الحكم بذلك ورواية أخوك لم تمثل ولم تنشر ولم تقرأ ؟؟ !! ..

على كل حال ليس أمامك سوى هذين الأمرين : فأختر أيهما تشاء . فاذا استطاع أخوك أن يثبت أن المؤلف الفرنسيهو السارق فسأكون أنا أكثر الناس اغتباطا ان أرى كاتب فرنسى يسرق مؤلف مصرى .

أرأيت الآن ياحضرة معاون زراعة كفر الشيخ وشقيق الدكتور « الواضع » انك أسأت الي أخيك من حيث أردت أن تحسن اليه . . .

ولكن صدق من قال . عدو عاقل خير من (شقيق) جاهل ؟!

رمسيس — « قاسم وجدى »

— وانت ايه اللي حرقك يعنى ياسى قاسم؟

جاي !

ليسانسيه في القانون

طلع علينا فى الايام الاخيرة كاتب لوذعي وناقد مسرحى لا يعرف عن المسرح شيئا . فأراد أن يقيم الناس ويقعدهم . وأن يكون أول ناقد مطلع على كتابات الغربيين فى المسرح . فقام يسب النقاد فيقول عنهم بما هو جدير به منهم : فى مجلة العروسة الغراء « ان الاغلبية التى احدث اليك عنها لم تتجاوز المرحلة الثانية من مراحل العلم وأن من أفرادها من لم يفز بنيل الكفاءة أو نالها بالاقدمية أو من تعود السقوط فى سنته الدراسية ، واذا علمت أن غاية ما قرأوه من الكتب لا يتعدى القراءة الرشيدة وكليلة ودمنه وروايات جونسون وسنكلر . اذا علمت كل هذا تبينت مبلغ عقليتهم وقيمة تقدمهم وتيقنت انهم لم يردوا من مناهل العلم ما يهيىء لهم الذوق السليم كم يكون مضحكا اذا تحدث اليك شخص من هؤلاء عن برنشتين أو بول بورجيه أو ايسن أو شكسبير أو من مائلهم من رجال العلم والفن » . . الى آخر ماتقيأه هذا المتطفل من فمه . . .

ومن الغريب المضحك أن هذا الشخص لا يكتب كلمة الا ويمضيها باسمه مذيلا بكلمة « ليسانسيه فى القانون » . ما علاقة قانون العقوبات والجنايات بالادب وما دخل الجنح فى الادب . ؟

هاك شكسبير يامن تدعي بأنك أعلم الناس بأدبه . كان « سائسا » فشغف بالادب المسرحى فاطلع وكتب وبلغ أوج الشهرة . ولم يكن معه « ليسانسيه فى القانون » ! !

ايه أيها الجاهل . المصاب بعقله ، المورط بجهله . البين سقطه ، الفاحش غلطه ، العاثر في ذيل اغتراره ، الأعمى عن شمس نهاره ، خيل اليك أن الأدب لفظ انت معناه ، والمسرح اسم انت جسمه وهيولاه ، فانفردت بأدبه ، واستأثرت بكتبه ، توهمت أن شكسبير أصاب بعض ما كنت وأن برنشتين عثر على فضل ما ذكرت . . . .

ايه ياعونى . مالك والمسرح ؟ فاقبع فى دارك وخط ما شئت بقلمك واقرأ ما تكتبه على أهل بيتك . اما ان تعرض بضاعتك الخاسرة فى السوق فهذا منتهى القحة والتبجح فتقول لصاحب الشعلة « . . واكرر الشكر ان عهدت الى القيام بتحرير القسم المسرحى » . . . . الى آخر خزعبلاتك . فسمح لك بتحريره واتفق معك اتفاقاً لا يعلمه الا الله وأنا والشيطان وصاحب الشعلة وأنت .

ومن المحزن انك تكتب أخبارا كاذبة ، فتقول فى مجلة العروسة الغراء أن مختار عثمان خرج من فرقة رمسيس . وانى اقسم لك أنه لو اطلع على خبرك هذا لقلب الارض عليك وأتى بك فأثخنك ضرباً وأشبعك صفعا ثم تقول في العدد التالي من المجلة نفسها أن بشارة قد انضم الى منيرة وكذلك محمد بهجت ، من أين أتى لك هذا ؟ فبشارة لا يزال فى فرقة السيدة فاطمة رشدى حاملا لواءها مخلصا فى عمله لها . ثم تجرؤ بكل قحة ودناءة فتبعث بهذا الخبر الى مخدومك صاحب الشعلة ، ولأنه بعيد عن الجو المسرحى ولا يعرف الحقيقة، نشره بصفتك كاتبا أمينا فى نقل الاخبار ... ثم نقرأ الشعلة فتجد أن كلامك فيها هو عين ما تكتبه فى العروسه فاذا كنت ملما ولو بشيء بسيط عن شؤون المسرح لنوعت فى كتابتك ، وهذا دليل قاطع وبرهان ساطع على انك « قاضى »

فاسمع نصيحتى لك أيها المغرور بنفسه ، الساقط على موائد الادب سقوط الذباب فى الشراب . اسمع نصيحتى « طرطأ » أذنيك وارفع رجليك عن الارض ، واجلس فى أدب واحتشام نصيحتى لك والله خالصة ، لا تشوبها شائبة ولا أريد منك جزاء ولا شكورا .

اسمع يا ابنى :

اقبع فى دارك ، واكتب ما تشاء ، وما يحلو لك . فاذا ما تكامل عدد مقالاتك الواحدة بعد الالف . جلدها . وأودعها المكتبة الملوكيه بلندن فى القسم الخاص بشكسبير . ويجب أن تكتب فى آخر صفحة من مؤلفك هذا ما يأتى : —

تمت « بعونه » تعالي . مقالاتى الخرافية ، وسخافاتى المسرحية ، وكتاباتى البيتية ، فى سنة ٢٠٠٠ ميلادية ، وابتدأت فى نسخها سنة ١٩٢٧ هجرية ، أيام كنت موظفا في الشعلة والحقانية .

وبعد يابنى . هذى نصيحتى أسوقها اليك آمرك بأن تكتبها فى مؤخرة مجلدك . ولكنك يجب أن تذكر هذه الحكمة الصائبة

«العجب أكذب ومعرفة المرء نفسه أصوب»

« تعرف تقراها ؟ » جدع ! شاطر ! أيوه كده خليك ملبلب علشان لما تكبر أوديك الكتاب بتاع الشيخ حمصمص . اوع تكتب فى الادب أحسن ده كخ على شانك فاهم بوصيق . تكون محبوباً من الله وشكسبير وبرنشتين وبول برجيه وابسين والناس أجمعين .

« محمد على رفاعي »

— جاي جورت ياعالم ! !

رسائل القراء

امتحان!!

أرجو الأجابة على هذه الأسئلة ولكم الشكر :

١ — هل السيدة فاطمة رشدى ستستمر فى التمثيل على مسرح دار التمثيل العربى الى النهاية ، ام ستحتل مسرح الكورسال كما يقولون

٢ — هل السيدة منيرة المهدية ستمثل هذا العام أم ستكتفى بالظهور على التخت، واذا كانت تريد العودة الى العمل فهل ستضم ممثليها المنحلين أم خلافهم

٣ — مامعنى الروايات «المؤلفة» و «المقتبسة» و «المعربة» . «جمعه محمد بالمطبعة الاميرية»

المحرر :

١ — السيدة فاطمة رشدى ستمثل طول هذا الموسم فى مسرح دار التمثيل العربى ، أما الانتقال الى الكورسال فهذه مسألة تكاد تكون مستحيلة .

٢ — ستعود منيرة المهدية الى التمثيل فى أوائل الشهر المقبل وستفتتح موسمها برواية « صاحبة الملايين » أما ممثلها فليس فيهم حتى الآن واحد من القدماء . .

٣ — الرواية المؤلفة هي التى يضعها المؤلف بنفسه دون استعانة بما كتبه غيره ، أو « نقش » لما سبقه به مؤلف آخر ، أما المقتبسة فهي التى يستعين فيها الكاتب بمؤلفات سابقة ، أو ينقل الرواية بحذافيرها مع بعض التغيير والتحوير فى الاسماء أو الشخصيات ، أو المواقف . اما المعربة فهي التى ينقلها معرب من لغة أجنبية الى العربية مع المحافظة على الاصل .

لص بغداد

١ — مامصير رواية الاحنف التى قدمها الست منيرة المهدية ، بعد أن ظهرت بثوبها الحقيقى .

٢ — الموسم على الابواب فهل أعددتم مجلتكم للنقد المسرحى الذى يشمل الرواية وموضوعها وأبطالها ؟ ! مصطفى محمد شلبى

المحرر :

١ — اما مصير رواية لص بغداد فلا يعرفه الا الله . والحقيقة أن الاحنف لم يقدم الرواية كلها للسيدة منيرة ، وليس هو بناو أن يعطيها لها ، بعد الذى ظهر من خفتها . .

٢ — ليس لنا جواب على هـذا السؤال ، ولكن انتظر وسوف ترى . . .

مؤلف

الفت رواية من نوع الكوميدى اقتباسا عن رواية لموليير وأخرى أوبرا شعرية فهل لي أن أقدمها اليك لمطالعتها ونقدها فأكون لفضلك شاكرا ولجميلك حافظا ؟

جلال الدين صادق « حقوقي »

المحرر — لامانع من ذلك ، انما أرسلها باسم « المحرر » ، أما عن رثائك فابعث به متى انتهيت منه

محمد سيف الدين

وصلنا خطابك الذى وعدت فيه بأرسال مجموعة الصور ، ولكن مضت مدة طويلة ، ولم يصلنا منك شيء ، فماذا منعك ، منتظرين ردك ، مع التكرم بعنوانك لتسهل مكاتبتك .

ليلى ـ الشقيقان

١ — اذا كان وداد بك عرفى يدعى أن رواية (ليلى) ماهي الا رواية (نداء الله) فلماذا لم يأخذ فلمها ليتمه على حسابه

٢ — قرأت بأحد المجلات أنه قد تم الصلح بين الشقيقين زكي وعبد الله عكاشة على التمثيل معا بمسرح حديقة الازبكية بمعاونة السيدة فكتوريا موسى فهل هذا صحيح

«ى . م » الشهير بشارلى مصر

المحرر :

١ — السيدة عزيز أمير مستعدة تمام الاستعداد لان تقدم الاشرطة التى عملها وداد عرفى عن فلم نداء الله التى يقول وداد أنها هى نفس رواية ليلى ، وتسمح له بان يعرض فلمه حتى يعرف الناس أن الروايتين مختلفتين ، فهل يتقدم وداد لهذا التحدى ؟!

٢ — لاصحة لهذه الاشاعة مطلقا ، وليس لها أى صدى حتى الان فى الدوائر المسرحية المطلعة .

النمش !

قرأت بمجلة روز اليوسف أن شركة فلم أيزيس فى حاجة الى شبان غواة ، وبما أن كافة الشروط متوفرة فى ، ماعدا عيب واحد هو أن في وجهى نمش يظهر في كافة صورى الفوتوغرافية ، فهل تقبلنى الشركة أم لا ؟!

« ابراهيم محمد الفطورى »

المحرر — ليس النمش عيبا فى عمل السينما لان كافة الممثلين والممثلات يطلون وجوههم بمادة خاصة عند العمل ، تغطى جميع البقع والنمش . .

ثم ان «نمشك» هذا ينفعك فى تمثيل الادوار «الأسكوتش»

مطرب سودانى

«أنا شديد الشغف بالاغانى والانغام ، لااسمع دورا حتى احفظه وارددهكما سمعته تماما ، وصوتى جميل وحنجرتى قوية ، فما هى الوسيلة التى توصلنى الى احتراف مهنة الغناء واستثمار ماوهبه المولى حمدا له وشكرا انا من جميل المهنة وقيمتها .

« المحرر » أستشر أولا أحد الموسيقيين الراسخين فى العلم فاذا رأى فيك استعدادا لأن تكون مطربا ، فاحضر . الى مصر لتتلقى أصول هذا الفن الجليل على أيدى الاخصائين أما اذا كان صوتك يعجبك أنت فقط ، فلاتجشم نفسك العناء ، واكتفي ـ مثلي ـ بأن تطرب نفسك . .

صور من الحياة

الفاجعــــة

فى رمل الاسكندرية وبين القصور العديدة التى تفاخر بعضها البعض ، قصران متشابهان بجمال منظرهما ومهارة من انيط به تنسيق حديقتيهما ، فكانا آية في الابداع الهندسى

يقيم بأحد هذين القصرين احمد باشا .. عميد العائلة وقد ناهز الثمانين من عمره ، مع زوجته الوقورة السيدة فاطمة هانم والدة ابنائه عدلي وفؤاد ووحيد وخديجه هانم والآنسه سعاد

وفى القصر الآخر وعلى مقربة من الاول كان يعيش صالح بك ... مع زوجته خديجة هانم ابنة الباشا وكان لها من العمر ٤٠ عاما ، وابنتهما سميرة وولدهما انور والخادم البربرى الصغير جعفر ، وكانت سميرة ذات جمـال نادر وطلعة بهية فلما اكتمل تكوين جسمها وحازيوم حجابها خاف عليها والدها فلزمت المنزل وكانت قد قاربت الثمانية عشر ربيعا أما انور فـكان لازال صبياً يمرح في عامه الثامن مرح الطفولة الساذجة لا يعلم في امور هذه الدنيا شيئاً غير اللعب والسرور

ففى ليـلة من ليالي رمضان الاخيرة حوالى الساعة الثامنة بعد تناول طعام الافطار فى القصرين ارسل احمد باشا الخادمة الصغيرة الى ابنته خديجة يستدعيها كى تساعد والدتها الـكبيرة فى عمل كعك العيد كعادتها فى مثل هذه الايام من كل عام . . .

فلبت طلب والدها بكل فرح وارتدت ملابسها بسرعة وخرجت بعد أن اوصت فتاتها بالمحافظة على المنزل وتسلية اخيهـا انور بشتى ضروب المسرات حتى لايضجر سريعا

وفيما هم جالسين يتناقشون بلذة عن العيـد القادم وما سوف يلبسه كل واحد منهم من الملابس الجديدة واذا بهم يسمعون احداً يطرق الباب ففتحه جعفر وكان سيده عدلى بك شقيق خديجه هانم وكان لازال يختلف الي قصر شقيقته من حـين لآخر ، فرحبت به سميرة فلما سألها عن والدتهـا اجابته بأنها ذهبت لمساعدة جدتها فى عمل الكعك فجلس بجانبها بضع دقائق يحادثهـا كعادته ثم قام واعطى انور قطعة من ذات الخمسة قروش واخرى مثلها لجعفر الخادم وجعل يبش فى وجههما ثم امرهما أن ينزلا الى الشارع كى يمرحا مع اقرانهمـا من الصبية وكانت الساعة قد قاربت التاسعة فنزلا فرحين جذلين وصارا يتسابقان لشراء الحلوى واكلها

اقترب عدلى بك الرجل المتزوج وخال الفتاة من ابنة اخته وجعل يمازجها ويباسطها فحملت ذلك منه على محمل الغبطة التى تتجلى دائما بين افراد الاسرة وجعلت تضحك معه كالعـادة فتشجع هو وكانا جالسين على (كنبة) طويلة واقترب منهـا اكثر من ذى قبل وطوق خصرها بذراعه ! ومال عليها وقبلها قبلة فاحمرت وجنتاها خجلا وصارت تنظر اليه نظرات دهشة واستغراب لانها لم تفهم ماريده بصنيعه هـذا معها وهو خالها الذى يحترمه والدها وتحبه امها ! ولكنه لم يعبأ بهـا وصمم على تنفيذ قصده الدنىء باستعمال كل وسيلة ممكنة لتحقيق ذلك وبعد الـكلمات المعسولة والوعود الخلابة التى مناها بها استطاع أن يستميلها اليه وأن ترضخ له فى ساعة طيش ونزق ! ساعة كان عقلها قد استحال عندها الى لاشىء ازاء قوة الغواية وسلطان الرجل على المرأة . . . وأتم فعلتـه الحيوانية وقضى الامر !

واصبحت الفتاة العذراء ضجيعة خالها ومن كانت تحله فى نفسها بالامس محل والدها ...

افاقت سميرة من غشيتها واحست بعظم الخطب وخطورة مسلكها وعلمت تماما انها لاشك منبوذة بعـد اليوم نبذ الـكلاب من جميع افراد العائلة فضاقت الدنيا فى نظرها وشعرت ان قلبها قد فارق موضعه الى حيث لا تعلم له مكانا ثم دارت بها الارض والفضاء دورة سقطت على اثرها فى مكانها ... فدنا منها عدلى وعرف انها في سبات واغمـاء شديدين فعزم على الاستمتاع بها مرة اخرى وهي على هذه الصورة ولم يمنعه من ذلك فقدها لشعورها ... ! ثم قام يريد احضار بعض الادوية المنعشة كى يفيقها من اغمائها وجثا عليها يرش على وجههـا وجسمها قطرات الماء والروائح العطرية ولبث يناديها باسمها فلم تجبه وكرر النداء مثنى وثلاث فـكانت النتيجة واحدة ...! فوضع راحته على يديها يجس نبضها فألفاها جثة باردة . فقد ماتت الفتاة بين يديه وهو لايدرى ...!

وهنا اختبل عقله واستحال كل ما فى المنزل من اثاث ومتاع امام ناظريه الى خيالات سارية ذات عيون براقة ملؤها النـار والشرر ترنو اليه شذرا وتريد التهامه فصار يصرخ بشدة خوفا منها . وهيأ له الجنون من لاشىء اشباحا متمنطقة بالسهام المريشة تعدو وراءه كى تصيب منه مقتـلا فرجع بظهره مذعورا الى ناحية الشرفة ولم يشعر بدنوه من حافتها ولم يكن لها حاجز يمنع سقوطه فترنح فى الفضاء لحظة وهوى الى ارض الحديقة جثة لاحراك بهـا فلقد تهشمت رأسه ومات شر ميتة ...

كانت الساعة قد آذنت بانتهاء دقهـا الحادية عشرة عند رجوع صالح بك لقصره بعد سهرة قضاها في منزل بعض اصدقائه فوجد بعض الصبية يلعبون بالمشاعل الحمراء والخضراء وداعا لشهر رمضـان

« البقية على صحيفة ٢٥ »

رسائل حرة

جناية المتزلفين
واثرها على الممثلات والأدباء

وانها لجناية تصغر بجانبها كل جناية ! وجريمة تهون أمامها كل جريمة ! فليس أوقع فى النفس من الجناية على الفن ورجال الفن ولا أشد تأثيرا من قتل الفن ورجال الفن ! .. والمتزلفون هم الجناة وهم القتلة ! والفنانون وكل من يمت الى الفن والفنانين ، هم المساعدون على قتل أنفسهم وقتل فنهم ! بتقبلهم الملق والاستزادة من المداهنة والغرور بكل مايقال والاعتقاد به كأنه حقيقة واقعة ! ..

أرأيت الى هذا الممثل الذى يتسلق أول درجة فى طريق النبوغ فيحتاط به نفر من ذوى الزلفى والملق يبجلونه ويعظمونه ويصورونه لنفسه بطل التمثيل ، ومثال البطولة ، ويوهمونه ويدخلون في روعه أنه بلغ الذروة العليا فى سماء العبقرية والنبوغ فما يزالون به حتى يعتقد ذلك فى نفسه حقيقة ، انه رب العبقرية واله النبوغ ! .. فلايهتم بعد ذلك بفنه ولا بتنمية مداركه واستعداده ؟؟ .. أرأيت اليه وهو يرجع القهقرى لاعتماده على شهرة ذائعة — ولو أنها على السنة حاشية السوء فحسب — ولاغتراره بما يبلونه من العبقرية والنبوغ مبلغا ليس بعده زيادة لمستزيد ؟ لعلك لا تشعر بتأخره ونكوصه لامتلاء عقيدتك بما للمثل من شهرة واجادة فى دور أو أدوار ، لكنك لو تأملت بعين مجردة عن الغرض ، خالية مما يبهرها من مختلف الايهام والتضليل لرأيت حقيقة ما نقول ! ولشهدت هذه « الظاهرة الخلقية » — ولا أعدها الا كذلك واضحة كل الوضوح بل ملموسة اذا شئت وكذبت ناظريك ! ..

فالسيدة فاطمة رشدى صور لها طغمة المرائين وعصبة المداهنين وعلى رأسهم زوجها « الموقر » انها هي « الفن » مجسما والنبوغ ممثلا ! وماشك لحظة في ان هذه الترهات صادفت من نفس الطفلة الكبيرة الجسم والسن مرعى خصبا ! ..

تيقنت أن أباها « الفن » وامها « العبقرية » حتى لقد تجاسرت ، وهى هى من نعرفها جيدا ، وذكرت في احدى « فلتاتها » أو أحاديثها — كما يريد أن يسميها الكتاب — ان دور غادة « الكاميليا » لم تتقنه — فى العالم اجمع — سوى هذه الفتاة وساره برنار ! ؟؟

فاذا شاهدت هذه الطفلة اليوم فى نفس الادوار التى كانت تحسن تمثيلها قبلا ، والتى كنا نعجب بجودة اتقانها وابداعها فيها . هالك عظم ما جنى الغرور على هذه الطفلة ، التى قضى على آمالها وآمالنا رياء المرائين وزلفى المتزلفين ، وعبادة المتمسحين بالاعتاب ، ومزيلى الغبار عن الثياب ؟!

وليس شر أولئك الذين صغرت نفوسهم وتضاءلت كرامتهم يقف عند هذا الحد من الضرر فحسب ، لكنه يتناول ، كما قلنا كل من يمت الى الفنون بصلة ، فهذا « فكرى أباظه » المحامى ! أرأيت الى مقالاته السابقة ، وكيف كانت الثانية ابدع من الاولى ، والثالثة أروع من الثانية وهكذا حتى داخلنا الاعتقاد اذ ذاك ، انه اذا حافظ على ما نراه من التقدم المطرد أصبح زعيم الكتابة الفكهية ورافع لوائها !؟ أرأيت الى ما ابدعه فى ايراد « النكتة » والتمهيد لها مما « كان » حديث المجالس « وقتذاك » ؟ ! .

لكن ؟ انظر اليه وقد اشتد به الغرور فخيل له انه « يخر » فكاهة ! وينضح « نكات » وتعال ، واحضر معك « زجاجة النشادر » وتجلد ما استطعت ، واقرأ احدى « سخافاته » التى يوزعها بكثرة تنم عن وفرة الربح ، فاذا استطعت أن تقرأ بضعة سطور منها بغير أن تأخذك سنة من النوم فأنت لاشك بطل « الصبر » وأكرم من صبر على « مكروه » . ؟؟

فلست تجد مما كان يغريك على مطالعة فكرى أباظه بلهفة سوى « جثة » هامدة شديدة البرودة يدب فيها الفساد وليس هذا فقط ، بل انك تكاد تلمس ان بسلامته يبذل مجهودا كبيرا في تصيد فكرة يبنى عليها احدى الموضوعات فتخونه الذاكرة الراكدة فلا يتوفق الا الى هذا البلاء الذى يقذف به الصحف بعد شدة هذا « الحزق » !! ..

قضى على الرجل !! وقضى عليه « الغرور » الذى كان نتيجة ما أحاطه به ذوى الملق والمداهنة ؟؟ ..

ويؤسفنا وايم الله ، ان تكون هذه الظاهرة الخلقية داء يصعب التخلص منه ؟؟ وان تكون فى البلد « دودتين » تفسدان فى البلد افسادا مريعا « دودة القطن » ، و « دودة » الزلفى

فهل .. لتلك الحشرات التى لا يطيب لها العيش الا فى الجو الموبوء ، ان تتنحى ناحية غير ناحية الفن ؟! وهل لاخواننا « الفنيين » — رحمة بانفسهم — ان لا يأخذهم الغرور بفعل « بصبصة » الكلاب الدنسة التى تلعق الابهام ، وتحنى الهامة تحت الاقدام ؟؟؟ ..

« ولیم .. ب »

« البقية من صحيفة ٢٣ »

المبارك ووجد ابنه انور والخادم جعفر بينهم يأخذان قسطهما من اللهو البرىء ، فأومأ اليهما بالمجىء اليه وسأل انور هل والدته موجودة بالمنزل ام ذهبت عند والدتها فأجابه انها مع جدتى ينجزان صنع الكعك ، فسأله وهل اختك سميرة وحيدة فى القصر ؟ فأجابه بفرح ! لا ياوالدى فقد حضر خالى عدلى بك من منذ ساعتين تقريبا واعطانى خمسة قروش ومثلها لجعفر وامرنا أن ننزل لنشترى الحلوى ونلعب مع رفقائنا فتركناه معها يؤانسها بأحاديثة الطليبة . فخفق قلب الوالد خفقة الرعب والخوف واحس بشر لايعرف مأتاه فأسرع فى مشيته بين ممرات الحديقة وصعد الدرج بسرعة وقرع الجرس فلم يسمع نفسا يتردد داخل منزله فعزم على كسر الباب بأى طريقة فدفعه بكل قوته ودخل الى غرفة الاستقبال وهو يوجس خيفة داخلية مما سيلاقيه فوجد ابنته ممدة على مقعد طويل وليس بجوارها احد فتقدم يناديها فلم تجبه فوضع أذنه على صدرها علّه يسمع دقات قلبها فخاب امله اذ عرف انها ميتة ؛ فأرسل جعفر الى اهل القصر الاكبر يخبرهم بالخبر المحزن وجلس بجوارها يذرف الدمع السخين وهو لايدرى سبب موتها على هذه الصورة فليست اللصوص بمرتكبة هذا الجرم لان المنزل لم يسرق منه شىء البتة

جاءت والدة الفتاة على لهف تستعلم من زوجها عن جلية الخبر فأخبرها بما سمعه من ابنه وما رآه حين حضوره فجعلت تزفر زفرات تفتت الاكباد وتذيب الصخر الاصم وسهر الجميع على جثتها طول الليل يندبون حظهم العاثر فى فتاة كانت بالامس زهرة هذا القصر النضرة وبدر سمائه فأمست في عالم الفناء ...

وفى الفجر حضر فؤاد ووحيد ليقدما فروض العزاء لوالد الفقيدة ولشقيقتهم وفى اثناء سيرهم بين ممرات الحديقة لمحا جثة اخيهم ملقاة على الزرع ورأسه مهشمة ففزعا كثيرا وصعدا بسرعة ليستفهما عن سبب وفاته ورمى جثته فى الحديقة . فكانت دهشتهم عظيمة عند سماعهم بجهل اهل المنزل بهذه الحادثه واستعان الاخوان بزوج اختهما وحملوا الجثة ثلاثتهم مغطاة بملاءة بيضاء الى منزلهم

وعند بزوغ الشمس استدعوا الطبيب الشرعى الي قصر صالح بك ليفحص الجثة ويأذن بدفنها .

فأخبرهم بكل شىء واعلمهم بتفاصيل الحادثة تماما واخبرهم بأن الفتاة ماتت من تأثير قوة خفقان قلبها ! ولكن الامر الذى اقعدهم وحاروا فى تعليله هو كيفية موت مرتكب الاثم وقاتل الفتاة ...

فوارحمتاه للفتاة المسكينة ... ووا أسفاه عليها تلك الضحية . . .

« الاشقر »


فرقة
فاطمة رشدي
بدار التمثيل العربي
تليفون ٦٦:٩٥ بستان
بشارع الباب البحرى
لحديقة الازبكية
الاثنين ١٧ اكتوبر الساعة ٨ ٣/٤
والايام التالية
تقدم رواية
مانون ليسكو
درام خمسة فصول وستة مناظر نقلا عن الفرنسيه بقلم الاستاذ حبيب جماتي
تمثل دور مانون
فاطمه رشدي
تمثل دور مانون
حسين رياض
يمثل دور الفارس دى جريو
بشاره واكيم
يمثل دور ليسكو ابن عم مانون
فؤاد سليم
يمثل دور جاليو
سرينا ابراهيم
تمثل دور بوسيت
منسى فهمى
يمثل دور الكونت دى جريو
الاسبوع القادم
رواية الوطن
اخرج الرواية
المدير الفنى
الاستاذ عزيز عيد
المدير الفنى
مدير الادارة خريستو فالانيدس ◈ مدير المسرح محمد شكرى